

# الوزير الأول ينزل ليلاً... وطائرات عسكرية للإخماد

حرائق الخريف تلتهم الغابات  
بـ 10 ولايات... ورياح عاتية  
عقدت جهود الإطفاء

7

في قرار مؤقت للتكفل بالوضعيات  
إلى حين توافر مناصب مالية

إلزام أساتذة التربية  
بـ "النصاب الأسبوعي"  
لأجل سد الشفور

4

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

النواب يفتحون الفرصة أمام التجار  
والمعاملين في مشروع مالية 2026

اقتراح عفو موسّع  
في تطبيق التسوية  
الجبائية الطوعية

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

الخبير الاقتصادي المعارض، إتيان فاكابا سيسوكو في حوار لـ الشروق:

## المجلس العسكري يقود مالي إلى طريق مسدود

- الشراكة العسكرية مع مجموعة فاغنر زادت الوحشية دون تحقيق الاستقرار
- الإمام ديكو يمكن أن يلعب دور الوسيط لإنقاذ الأمة من الانفجار الوشيك

3

من آخر إنتاجات "أيرباص" العالمية... مزايا وتقنيات متوافقة مع المعايير الدولية:

## بـ 150 مليون دولار... هذه طائرة الجزائريين الجديدة!

4

• أولى طائرات "أ تي آر"  
تدخل الخدمة جوان 2026

• بن حمودة: 3 طائرات "نيو أيرباص" منتطرة شهر ديسمبر

• الإعلان عن صفقة جديدة قريباً ضمن برنامج 2026-2036



• سعيود: مشروع ضخّم لتحويل مطار الجزائر إلى "سمارت إيربورت"

تقرير خارجي إيطالي...  
5 محفزات قويّة  
للاستثمار في الجزائر

5

• الفلاحة والسياحة  
والميكانيك والطاقت  
المتجددة على رأس  
القطاعات

• في محاولة لفرضها على ماكرون  
بعدما فشلت أجندة روتايو

اليمن الفرنسي يرسم خطة  
"ما بعد العاصفة" مع الجزائر

3

استئصال ذكي للأورام  
وتطوّر في عمليات  
القلب والشرايين

13

• نقلة صحيّة نوعية  
باعتقاد المستشفيات  
الجزائرية أحدث  
التقنيات العالمية

ناصر  
بنی

وأشار الباحثون إلى أن هذه الصعوبات تعود إلى تعقيد العمليات الحسية التي تشمل عزل الأصوات وتحديد مصدرها الرئيسي، ومعالجة الإشارات السمعية والبصرية في الوقت ذاته. ورغم صغر حجم العينة، دعا فريق البحث إلى إعادة النظر في تصميم البيئات التعليمية والمهنية، واقتراح حلول عملية مثل جلوس الطلاب ذوي الصعوبات الإدراكية في المقاعد الأمامية لتقليل التشويش وتحسين قدرتهم على الفهم.

الخبير الاقتصادي المعارض إتيان فاكابا سيسوكو لـالشروق:

## المجلس العسكري يقود مالي إلى طريق مسدود!

■ **الشراكة العسكرية مع مجموعة "فاغنر" زادت الوحشية من دون تحقيق الاستقرار**

■ **الإمام ديكويمكن أن يلعب دور الوسيط لإنقاذ الأمة من الانفجار الوشيك**

تعيش العاصمة المالية باماكو منذ شهر سبتمبر حصارا يمنع عنها إمدادات الوقود، ما أدى إلى تعليق الدراسة وإغلاق الأسواق وتزايد التوترات الأمنية. في هذا الحوار مع "الشروق اليومي"، يقدم الخبير الاقتصادي المالي المعارض إتيان فاكابا سيسوكو تحليله للوضع الحالي في مالي، ورؤيته لتطور الأزمة على المدى القصير والطويل في ظل استمرار حكم المجلس العسكري.



عسكريًا. نظرًا، كان يُفترض أن يشكل قوة دفاع مشتركة إقليمية، لكن في الواقع هذه القوة لم ترَ النور بعد. الاجتماعات تتوالى، لكن لم تُنشر أي وحدة ميدانية حتى الآن.

ثم إن كل بلد غارق في أزماته الخاصة، النيجر تحت العقوبات وتواجه جماعة "بوكو حرام" شرقًا، وبوركينا فاسو تتعرض لهجمات شبه يومية، ومالي تكافح من أجل بقائها. كل طرف يدير أزمته الداخلية من دون القدرة على مساعدة الآخر.

وأخيرًا، هناك بعد سياسي: الاعتراف بخطورة الأزمة في مالي يعني ضمنيًا إقرار التحالف بفشل عقيدته الأمنية المشتركة. لذا تفضل هذه الأنظمة الإنكار بدل الاعتراف. التحالف يعرض تضامنًا شكليًا، لكنه في الواقع يفتقر إلى الوسائل، والتماسك، والرؤية الاستراتيجية اللازمة لمواجهة تحدّ بهذا الحجم.

■ **هل يمكن القول إن نهج المقاربة الأمنية التي تتبعها السلطة العسكرية قد فشلت؟**

○ ○ بلا شك. نهج المقاربة الأمنية بلغت حدودها، وارتدت على أصحابها. جاء العسكريون إلى السلطة باسم استعادة الأمن، وبعد عامين، أصبح البلد أكثر انقسامًا من أي وقت مضى، والعاصمة نفسها باتت تحت التهديد. إنه اعتراف بفشل تام. من خلال تفصيل القوة العارية على الحوار، فتحت السلطة العسكرية جبهات متعددة في آن واحد. ألفت اتفاق السلام الموقع في الجزائر مع جماعات الشمال، واستأنفت القتال مع حلفاء سابقين من الطوارق، وارتكبت تجاوزات بحق المدنيين. أما الشراكة العسكرية مع مجموعة "فاغنر"، فلم تُحسن شيئًا؛ بل زادت الوحشية من دون تحقيق الاستقرار.

اليوم تسيطر القوات المالية على أراضٍ أقل مما كانت عليه قبل الانقلاب، والشعب يعاني أكثر. الدولة أصبحت عسكرية الشكل من دون أن تزداد قوة. ما كان يفترض أن يكون "استعادة للسيطرة" تحول إلى "انكماش داخلي".

لقد خلطت السلطة بين القوة والعنف، وهي تكتشف اليوم أنه لا يمكن بناء الأمن على الخوف، بل على الثقة والعدالة.

■ **العديد من الشخصيات البارزة مثل الإمام محمود ديكو تعيش في المنفى. هل يمكنها أن تلعب دورًا في الخروج من الأزمة؟**



○ ○ بالتأكيد، بل هذا ضروري. مالي لن تتعافى من دون عودة إلى الحوار الوطني والشمول السياسي. شخصيات مثل الإمام محمود ديكو أو قادة سياسيين سابقين يتمتعون بشعبية لم تحظ بها السلطة العسكرية. تأثيرهم الديني والأخلاقي والمجتمعي يمكن أن يشكل جسرًا بين مكونات البلاد المختلفة.

يمكن لهؤلاء أن يساهموا في إعادة بناء فضاء للموساطة، وإحياء الروابط بين المدنيين والعسكريين والمتمردين السابقين والسكان. المصالحة المستدامة تمر عبرهم.

لكن ذلك يتطلب من السلطة أن تخفف قبضتها، وتفرج عن المعتقلين السياسيين، وتؤمن عودة المنفيين بأمان. من دون هذه الخطوات، لن تكون هناك أي فرصة للسلام.

الإمام ديكو، تحديدًا، يمكن أن يلعب دور الوسيط الأخلاقي، ليس لتبرير السلطة العسكرية، بل لإنقاذ الأمة من الانفجار الوشيك.

**كيف ترون تطور الوضع على المدى القصير والطويل؟**

○ ○ على المدى القصير، قد تتدهور الأوضاع أكثر قبل أن تتحسن. لن يُرفع الحصار من دون تغيير في موازين القوى أو وساطة فعالة. سنتفاهم ندرة المواد، وقد تتصاعد موجة الغضب الشعبي، والنظام لم يعد يملك هامش مناورة كبيرًا. هناك خطر حقيقي من اضطرابات داخلية، بل وربما انقسام داخل الجيش نفسه.

أما على المدى الطويل، فهناك مساران محتملان:

الأول، وهو الأكثر قتامة، يتمثل في انهيار تدريجي للدولة – مالي مجزأة تهيمن عليها الجماعات المسلحة في الأرياف وتفرض قوانينها حتى مشارف العاصمة. هذا السيناريو سيؤدي إلى "أفغانستان ساحلية" بعواقب كارثية على المنطقة بأسرها.

الثاني، وهو الأصعب لكنه ما يزال ممكنًا، يتمثل في نهضة وطنية حقيقية. وهذا يتطلب اتحادًا مقدسًا بين المدنيين ورجال الدين والعسكريين والمجتمع المدني، حول فكرة واحدة: إنقاذ الوطن قبل إنقاذ السلطة.

عندها فقط – بالشجاعة السياسية والرؤية الواضحة – يمكن لمالي أن تستعيد طريق الاستقرار والكرامة.

يحاول فرضها على ماكرون بعد ما فشلت أجندة روتايو

### اليمن الفرنسي يرسم خطة "ما بعد العاصفة" مع الجزائر

محمد مسلم

يسعى اليمن المتطرف الفرنسي إلى توجيه بوصلة العلاقات الجزائرية الفرنسية مستغلا بداية التواصل بين البلدين، غير أن اللافت فيها كان التركيز على تحقيق المصالح الفرنسية، انطلاقا من المسائل التي تؤرق بال باريس، وفي مقدمتها فتح ملف الهجرة والتعاون في المجال الأمني ومراجعة اتفاقية 1968.

ويعد النكسة التي تعرضت لها الواجهة السياسية للتيار اليمني، من خلال استبعاد خطة وزير الداخلية السابق، برونو روتايو، في إدارة الأزمة مع الجزائر، كشفت افتتاحية صحيفة "لوفيغارو"، عدد الجمعة، عن خطة لإدارة مرحلة ما بعد العاصفة من وجهة نظرها اليمنية، حيث تحدثت عن قرب استئناف الحوار بين الجزائر وباريس، وهو الأمر الذي بات "ممكنا ومرغوبا وضروريا"، كما زعمت. غير أنها سرعان ما تساءلت عن الصيغة والهدف، وراحت تتحدث عن مطلب "التعاون الجيد" بين أجهزة الاستخبارات، وقضايا الهجرة والأمن، فضلا عن استعادة المرحلين، ومراجعة اتفاقية 1968، وبالمقابل تتجاهل الملفات التي تضعف الموقف الفرنسي في أية مفاوضات قد تحدث، وعلى رأسها ملف الماضي الاستعماري لفرنسا في الجزائر (الذاكرة)، بالإضافة إلى الموقف الفرنسي المثير للجدل من القضية الصحراوية، والذي يعتبر السبب الرئيس للأزمة التي تفجرت بين البلدين منذ ما يزيد عن السنة.

وكتبت الصحيفة اليمنية: "لا نطلب من السلطة الجزائرية محو التاريخ، بل إبقاء الزوارق الحربية في الميناء"، في إشارة إلى ترك هذا الملف الشائك بعيدا عن النقاش، حتى لا يؤثر على عودة الدفء إلى العلاقات الثنائية، في موقف ينضج بالنفاق والأناية، وذلك بالرغم من أن الجزائر وضعته على رأس الشروط التي لا يمكن التنازل عنها في أية مفاوضات مع الجانب الفرنسي، الذي لا يزال يرفض تحمل مسؤولياته.

ورغم إدراكها لحساسية هذا الملف، إلا أن

س ع

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، الخميس، أن إعادة تفعيل اللجنة الوطنية المكلفة بالبت في طلبات الاعتراف وتصحيح العضوية بجيش وجبهة التحرير الوطني يعود إلى المنظمة الوطنية للمجاهدين.

وفي جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضح تاشريفت أن مسألة الاعتراف بالعضوية في جيش وجبهة التحرير الوطني تعد "من المهام العصرية للجنة الوطنية المكلفة بالبت في طلبات الاعتراف وتصحيح العضوية في جيش وجبهة التحرير الوطني، دون غيرها، والتي تم حلها بناء على لائحة أصدرها المؤتمر التاسع للمنظمة، المنعقد في ماي1996 والتي أنهت أشغالها سنة 2002".

وذكر في هذا السياق بالمنظومة القانونية والتنظيمية الخاصة بفئة المجاهدين وذوي الحقوق والتي تأتي في إطار "الوفاء بالتزامات الدولة المأدية والمعنوية تجاه هذه الشريحة، ومن بينها مسألة الاعتراف بالعضوية في صفوف جبهة وجيش التحرير الوطني" وهي العملية التي "تمت وفق إجراءات دقيقة، من خلال معالجة الملفات في شقيها التاريخي والإداري".

واستنادا إلى ذلك، يضيف تاشريفت، كان متاحا، على مدار أكثر من 35 سنة، الحصول على صفة شهيد أو مجاهد أو تصحيح شهادة الاعتراف الخاصة بها، وفقا للإجراءات المعمول بها"، مذكرا بأن "إعادة تفعيل نشاط اللجنة الوطنية للاعتراف مرتبط بقرارات المنظمة الوطنية للمجاهدين".

وقال بهذا الخصوص "حينما نصل إلى اتفاق مع المنظمة، ثقوا بأننا سوف نعمل بشكل أسرع على معالجة ملفات الاعتراف".

وفي رده على سؤال يتعلق بالمجاهدين المسجلين في البطاقة الوطنية بدون

المنبر الإعلامي اليمني، الذي يعبر عن شريحة واسعة من الساسة الفرنسيين الذين لا يزالون يحنون إلى "الجزائر الفرنسية"، تستخف بمطالب الجزائريين، متسائلة: "هل ستواصل (الجزائر) مطالبة فرنسا بمحاسبات حول تجاربها النووية السابقة في الصحراء (الجزائرية)، أو سياساتها تجاه المغرب وإسرائيل؟ ألم يحن الوقت لفتح صفحة جديدة؟".

ويبدو الطرف الفرنسي مستعجلا في استئناف المباحثات الثائية من أجل استعادة الجسور المقطوعة بين البلدين، مستندة في ذلك إلى ما اعتبرته "التغيير الجذري في الخطاب" الذي يقدمه وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جان-نويل بارو، ووزير الداخلية لوران نونيز، ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية، بنيكولا ليرنر، وكلهم أكدوا على أن خطاب وزير الداخلية الفرنسي السابق، تسبب في تأزيم العلاقات الثنائية.

وكشفت الصحيفة في هذا السياق، عن قرب زيارة الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، آن - ماري ديسكو، إلى الجزائر، غير أنها لم تقدم موعدا لذلك، كما لا يزال مصير زيارة وزير الداخلية، لوران نونيز، محل شكوك أيضا، وهو ما يؤكد صعوبة استئناف المحادثات، بالنظر لحجم الضرر الذي أصاب العلاقات الثنائية، والذي يتحمل مسؤوليته الرجل الأول في قصر الإليزي، إيمانويل ماكرون.

ولعد الآن لم يصدر أي موقف رسمي من الجزائر بخصوص الزيارات التي اقتصر الكشف عنها من الجانب الفرنسي فقط، لأن زيارة لوران نونيز، جاءت على لسان الأخير، كما أن زيارة الأمانة العام لوزارة الخارجية لم يؤكدھا أي مسؤول من كلا البلدين، ولا يستبعد أن يعتمد المسؤولون الفرنسيون إلى تسريب هذه المعلومات، بهدف امتصاص غضب النخب الفرنسية التي لم تهضم الاستعداد المجاني الذي تورط فيه ماكرون، لدولة لا يمكن التفريط في العلاقات معها، بالنظر للحساسيات الجيوسياسية للنفوذ الفرنسي في المنطقة المغاربية.

تاشريفت يردّ بخصوص تفعيل لجنة الفصل في الطلبات:

### الاعتراف بالمشاركة في ثورة التحرير من اختصاص منظمة المجاهدين

إشارة هامشية (الذين شاركوا بأموال وهبات أوقدموا خدمة للثورة دون أن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة في الأصناف المحددة في النصوص القانونية)، أكد وزير المجاهدين أن "الكثير من هؤلاء تقدموا سابقا بملفاتهم إلى اللجنة الوطنية ومدعومة بوثائق وشهادات ثبوتية، حيث أعادت اللجنة، آنذاك، دراستها وتمحيصها والتحقيق في شأنها، وتم منحهم صفة العضوية في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، كما استفادوا من جميع الحقوق التي يكفلها لهم التشريع والتنظيم".

وفي سياق متصل، أكد تاشريفت، أن "الوعي التاريخي المتجدد لأمجاد ومكاسب الماضي كان وسيظل رصيد الأمة من القيم الخالدة ومرجعيتها الناصعة التي تهتدي بها وتستلهم منها المعاني والدروس الحية في شحن الضمير والوجدان واستنفاار العقول والأبدان لرص الصفوف استمرارا لروح

نوفمبر وحفاظا على وحدة الوطن".

وشدد الوزير، في كلمة ألقاها نيابة عنه مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والعركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، حسين عبد الستار، في الملتقى الوطني المنظم، الخميس، من طرف الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطني بهران بمناسبة الذكرى الـ 71 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، على ضرورة "التجند والوفاء لعهد الشهداء"، لافتا إلى أن "ذكرى الشهداء والمخلصين من أبناء الوطن ستظل حية وحاضرة في ذاكرة الأجيال، خالدة في الوجدان، وأننا في بيتنا المتحد الموحد ماضون نحو صون الوطن الذي أسسه أبائنا على قيم البذل والعطاء ومناصرة الحق ونصرة المظلوم ولن نزيدنا تضحيات وشهادتا إلا عزيمة وإصرارا وقوة وتماسكا وتلاحما"، مشيرا إلى أن الوطن لا ينسى أبدا من بذلوا الدماء وقدموا الأرواح وحطموا حواجز الخوف.

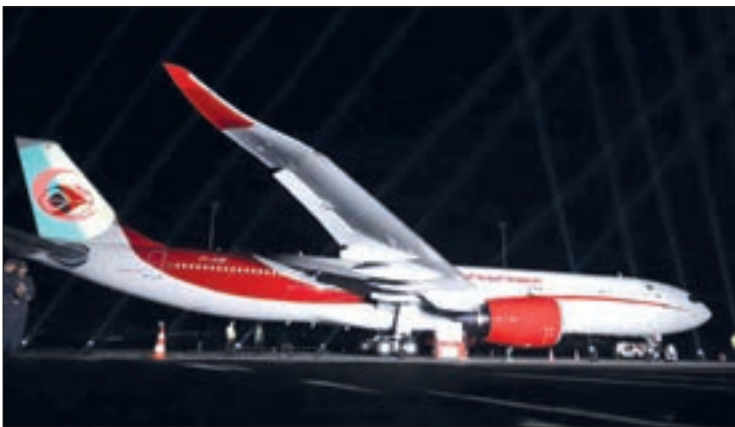
3 طائرات "نيو إيرباص" منتظرة في الجزائر شهر ديسمبر... بن حمودة يكشف؛

## بـ150 مليون دولار... هذه مزايا طائرة الجزائريين الجديدة!

■ أولى طائرات "آ تي آر" تدخل حيز الخدمة شهر جوان 2026

■ الإعلان عن صفقة جديدة قريبا في إطار برنامج 2026-2036

كشف الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، حمزة بن حمودة، عن تفاصيل جديدة حول عدد وقاريخ وصول أولى الطائرات الجديدة ضمن برنامج تجديد اسطول النقل الجوي، موضحا أن الجزائر تنتظر وصول طائرتين إلى ثلاث طائرات جديدة من نوع "إيرباص A330-900" شهر ديسمبر المقبل، في حين ستصل أولى طائرات "آ تي آر" ضمن صفقة تضم 16 طائرة في شهر جوان 2026.



طائرتين إضافيتين من "نوع Airbus A330-900"، كما يتضمن المخطط طلبية إضافية تشمل 16 طائرة للنقل الداخلي، ضمن خطة التوسع المعتمدة، مع استمرار تحديث الأسطول على مدى عشر سنوات ابتداء من 2026، ما سيحدث نقلة نوعية في حجم الأسطول وكفاءته التشغيلية.

**"واي فاي" ومحركات "رولز رويس"- هذه مواصفات الطائرة الجديدة**

من جانبه، قال هادي عكوم، نائب رئيس المبيعات لإفريقيا والمشرق لدى إيرباص، إن الخطوط الجوية الجزائرية تستعد لتكون رائدة في استخدام طراز "A330 neo" في إفريقيا، ضمن رؤية طموحة لتعزيز مكانتها الإقليمية، مشيدا بمستوى البنى التحتية للشركة، خاصة مركز الصيانة والتكوين، معتبرا أن هذه البنى تجعل الشركة الجزائرية "مرجعا في التدريب والصيانة".

وأضاف عكوم في كلمته أن هذه الخطوة تعزز موقع الجزائر كمركز إفريقي للتميز في الطيران، ورسالة واضحة حول إرادتها لتكون بوابة رئيسية تربط القارة الإفريقية بالعالم، مضيفا أن "شركة إيرباص، الرائدة عالميا في صناعة الطائرات زودت الطائرة الجديدة التي اقتنتها الجزائر بمحركات رولز رويس الشهيرة بكفاءتها العالية في استهلاك الوقود، ما يجعل هذا الطراز أحد أكثر

### اسماء بهلوي

وفي تصريح لـ"الشروق"، على هامش وصول طائرة "إيرباص A330-900" نيو" إلى مديرية الصيانة التابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، أوضح بن حمودة أن قيمة شراء هذه الطائرة لا تقل عن 150 مليون دولار، مشيرا إلى أنها من أحدث ما أنتجته شركة إيرباص العالمية، مزودة بتقنيات حديثة ومتوافقة مع المعايير الدولية، ومعتمدة من قبل سلطات الطيران المدني العالمية، بما فيها الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران والفيدرالية الأمريكية، لتصبح بذلك من أكثر الطائرات احتراما لمعايير الجودة والسلامة.

وأضاف بن حمودة أن الجزائر ستستلم خلال شهر ديسمبر المقبل طائرتين إلى ثلاث طائرات إضافية من نفس النوع، ضمن برنامج يشمل اقتناء ثماني طائرات من هذا الطراز، مع طلبية إضافية تضم طائرتين، ليصل مجموع طائرات "إيرباص A330-900" الكبيرة إلى 10 طائرات.

أما بالنسبة لصفقة طائرات "آ تي آر"، فقال الرئيس المدير العام إن أول طائرة ستصل إلى مطار الجزائر في شهر جوان المقبل، على أن تصل الطائرات الأخرى تباعا كل شهرين، مؤكدا أن الشركة ماضية في تجديد أسطولها تحت رعاية ومتابعة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مع الإشارة إلى أن صفقة جديدة سيتم الإعلان عنها قريبا في إطار برنامج 2026-2036.

وفي رده على سؤال "الشروق" حول الشركات العالمية المتعاقد معها، أوضح بن حمودة أن الخطوط الجوية الجزائرية أبرمت عشرات الصفقات مع أهم الشركات في صناعة الطائرات، بما يشمل المحركات والصيانة والخدمات الفنية، لضمان أعلى مستويات الجودة والكفاءة.

كما أشار إلى أن الجزائر ستكون أول دولة إفريقية تعتمد على أكبر عدد من طائرات هذا الطراز (إيرباص 900-300 نيو)، مع توقع أن يزداد الأسطول تدريجيا ليحقق طموحات الشركة في تعزيز شبكة النقل الداخلي والدولي.

وبشأن معدل نمو الشركة، كشف بن حمودة عن ارتفاع نسبة نقل المسافرين والشحن إلى ما بين 8 و9 بالمائة خلال 2025 مقارنة بالعام السابق.

أما عن الوجيهات الجديدة، فأشار إلى أن مطلع 2026 سيشهد مفاجآت جديدة بفضل دخول الطائرات الحديثة التي ستفتح المجال لتنظيم رحلات طويلة المدى إلى عواصم العالم وقاراته المختلفة.

وفي كلمة خلال حفل الاستقبال المميز، بحضور وزير الداخلية والنقل، والمدير العام للمبارك، ومسؤولي الأجهزة الأمنية، أكد بن حمودة أن برنامج استلام الطائرات كان مقررًا في مطلع الصيف الماضي، إلا أن الطبيعة الدقيقة والمعقدة لصناعة الطيران تتطلب تنسيقا محكما لإدارة المواعيد، ما أدى إلى وصول أول طائرة في نوفمبر.

وأشار إلى أن إدماج هذه الطائرة في الأسطول سيمنح من تطوير الشبكات وفتح مسارات جديدة، وتعزيز الربط بين الجزائر ومحيطها القاري والدولي، مع السعي لجعل مطار الجزائر نقطة التقاء متقدمة تربط بين إفريقيا وأوروبا وآسيا وفق رؤية استراتيجية واضحة.

ويبلغ أسطول الخطوط الجوية الجزائرية حسيه حاليا 55 طائرة، بالإضافة إلى 15 طائرة تابعة للشركة الداخلية، وسيعزز في المرحلة القادمة بـ16 طائرة جديدة، تشمل

في قرار مؤقت للتكفل بالوضعيات إلى حين توافر مناصب مالية

## الزامية تكملة "النّصاب الأسبوعي" لسدّ شغور أساتذة التربية

### نشيدة قوادري



أقرت مديريات التربية للولايات مجموعة ترتيبات اجرائية، لأجل التكفل الجيد بتمدرس التلاميذ، موجهة في هذا الشأن تعليمات صارمة للمفتشين ورؤساء المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة، تحثهم على ضرورة الشروع في تجسيد

ما يعرف اصطلاحا بـ«تكملة النصاب الأسبوعي»، للأساتذة، على أرض الواقع، كحل عملي مؤقت، الغرض منه سد الشغور البيداغوجي المطروح حاليا، خاصة في ظل عدم توافر مناصب مالية في الوقت الحالي، وبالتالي ضمان استمرارية الدروس من دون توقف.

وفي مراسلات رسمية، صادرة عنها مؤخرا، أعلنت مكاتب التمدريس والامتحانات في بعض المديريات الولائية للتربية، عن قرارها الجديد بالجوء إلى العمل بما يعرف بـ«نصاب العمل الأسبوعي» المحدد لكل أستاذ، بحيث حثت في هذا الصدد مفتشيها للإدارة للمراحل التعليمية الثلاثة «ابتدائي ومتوسط وثانوي»، على التنسيق المباشر والتام مع مديري المؤسسات التربوية، لأجل التكفل أولا بمختلف الوضعيات العالقة، وثانيا، الاجتهاد لضبط بدقة عملية تكملة نصاب العمل الأسبوعي لفائدة الأساتذة، بغرض مواجهة ومجابهة الشغور التربوي المطروح في الوقت الحالي، في بعض التخصصات والمواد، وبالتالي السهر على سده بشكل مؤقت وآني، إلى حين توافر مناصب مالية جديدة.

ومن هذا المنطلق، أبرزت نفس المصالح أن المفتشين ورؤساء المؤسسات التربوية مطالبون وجوبا بالتكفل بالوضعيات، وفق معايير وأسس قانونية معمول بها، الواردة في المرسوم التنفيذي الجديد 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

ويتعلق الأمر، أولا بأهمية تكملة نصاب العمل الأسبوعي لكل أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة، سواء بمؤسسته التربوية الأصلية أو بمؤسسة تعليمية أخرى تقع داخل مقاطعته الجغرافية.

أما بالنسبة للمعيار الثاني، فقد أكدت المصالح ذاتها على أنه جرى الترخيص بإسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، لأساتذة مادة اللغة العربية في

مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك في حال تعذر تطبيق المعيار الموجود في البند الأول، أي إذا لم يصل الأستاذ لنصاب العمل الأسبوعي المحدد في المرسوم المذكور سابقا.

وفي نفس السياق، دعت مصالح التمدريس والامتحانات مديريها للمؤسسات التعليمية، إلى أهمية إبلاغها بصفة آنية بكل وضعية تعذر التكفل بها، وذلك قبل تاريخ يوم الخميس 20 نوفمبر الجاري.

وبناء على ما سبق، شددت نفس المصادر على أن الغرض من اتخاذ مثل هذه التدابير الإجرائية، هو السهر على توفير أستاذ لكل قسم تربوي، وتفادي الاصطدام بمشكل تأخر الدروس والبرامج الدراسية خاصة الموجهة لتلاميذ الأقسام النهائية للمقبلين على اجتياز امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والكالوريا، ومن ثم توفير تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع التلاميذ باختلاف أطوارهم ومستوياتهم التعليمية.

وتبقى عملية تكملة النصاب الأسبوعي للأساتذة، قرارا إداريا مؤقتا وليس حلا نهائيا، يتم اللجوء إليه لتسوية وضعيات عالقة قد تعترض مديريات التربية خلال السنة الدراسية، وذلك عن طريق تكليف المربين بالتدريس في مؤسساتهم التعليمية الأصلية "أفواج أو أقسام تربوية أخرى"، أو في مؤسسات تربوية أخرى بشرط أن تكون واقعة في مقاطعتهم الجغرافية، قصد استكمال ساعات عملهم القانونية، وذلك بقرار يكون صادرا عن مديريات التربية، وهي العمليات التي يجب أن تسجل في الخارطة التربوية.

ولتوضيح ذلك، فقد حدد القانون الأساسي الجديد، بدقة النصاب القانوني للمربين، بحيث يبلغ النصاب الأسبوعي لأستاذ التعليم الابتدائي 24 ساعة بناء على المادة 70 من المرسوم التنفيذي 25-54 الجديد، ويصل نصاب أستاذ التعليم المتوسط 20 ساعة حسب المادة 91 من نفس المرسوم التنفيذي، في حين يبلغ نصاب أستاذ التعليم الثانوي الأسبوعي 18 ساعة، وفقا للمادة 107.

خلال استقبال أولى طائرات الأسطول الجوي الجديد... سعيود يكشف؛

## مشروع ضخّم لتحويل مطار الجزائر إلى "سمارت إيربورت" قريبا!

### أسماء بهلوي

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، أن البرنامج الضخم الخاص بتجديد الأسطول الجوي والذي سبق الإعلان عنه في إطار توجهات الدولة، دخل اليوم مرحلته الفعلية تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كاشفا في نفس الإطار عن التحضير لإطلاق مشروع واسع لعصرنة مطار الجزائر الدولي بميزانية مالية كبيرة سيعمل عليها قريبا، ضمن تصور جديد يحمل تسمية "سمارت إيربورت".

وأوضح سعيود، سهرة الخميس، خلال مراسيم استقبال أول طائرة جديدة من نوع "إيرباص 300 نيو"، ضمن البرنامج الموجه لتحديث أسطول النقل الجوي، أن عملية التجديد تأتّى استكمالا للقرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لدعم النقل الجوي وتعزيز دوره في التنمية الوطنية، مشيرا إلى أن هذه الطائرة تشكل أولى دفعات السلسلة الجديدة التي ستشمل ثماني طائرات إضافية من نفس الطراز، والتي ستسلم خلال الأسابيع المقبلة، بما يعكس التزام الدولة -حسبه- برفع قدرات الناقل الوطني وتقوية حضوره في السوق الدولية.

قادمة نظرا لارتفاع الطلب الدولي على خدمات النقل الجوي، مؤكدا أن هذه الإجراءات ستخلق ديناميكية جديدة داخل المطارات الوطنية وتساهم في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمسافرين.

وفي سياق تطوير البنية التحتية، أعلن سعيود عن إطلاق برنامج شامل لعصرنة مطار الجزائر الدولي، بهدف الارتقاء بالخدمات نحو معايير كبرى المطارات العالمية، موضحا أن هذا المشروع سيجسد في أقرب الأجال، مع تخصيص ميزانية ضخمة تسمح بتحويل المطار إلى "مطار ذكي" يعتمد على تقنيات رقمية حديثة تسهل إجراءات العبور وترفع من مستويات الأمن والسلامة وتحسن تجربة المسافرين، مؤكدا أن هذا البرنامج الكبير يعد خطوة محورية لتعزيز صورة الجزائر ورفع جاذبيتها كوجهة إقليمية ودولية.

بالمقابل استغل المسؤول الأول عن قطاع الداخلية والنقل فرصة استقبال أول طائرة ليوحه شكره للرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية على الجهود المبذولة في تجديد الأسطول، مشددا على أن الشركة تسير بخطوات ثابتة نحو التطوير والارتقاء بالخدمات، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتحسين التكفل بالمسافرين ورفع من جودة النقل الجوي الوطني.

وأضاف الوزير أن رئيس الجمهورية أمر بتخصيص الغلاف المالي اللازم لاقتناء الطائرات الجديدة، ومنح الضوء الأخضر لاقتناء 16 طائرة كبيرة السعة في إطار خطة شاملة لإعادة بناء أسطول جوي متوازن وفعال، مؤكدا أن تعليمات الرئيس امتدت كذلك إلى تطوير شبكة النقل الجوي الداخلي لضمان التكفل بمواطني مختلف الولايات.

وقال الوزير أن دعم الشركة الداخلية للنقل الجوي بأسطول خاص مكنها من تحقيق تقدم ملحوظ، قائلا: "اليوم تخطو الشركة خطوات عملاقة نحو التقدم والازدهار بفضل تعليمات الرئيس".

وأكد سعيود أن استلام الدفعات الجديدة خلال الفترة المقبلة سيساهم في توسيع الطاقة الاستيعابية للخطوط الجوية الجزائرية وفتح وجهات جديدة نحو إفريقيا والعالم العربي وكبريات العواصم الدولية، كما سيتيح هذا البرنامج معالجة العجز المسجل سابقا وتمكين الشركة من استعادة موقعها التنافسي عالميا. وذكر في هذا السياق أن الأسطول الحالي يتكون من 55 طائرة، تضاف إليها 15 طائرة مستغلة من قبل الخطوط الجوية الداخلية، ما يسمح بتعزيز الشبكة وفق خطة مدروسة تستجيب لتزايد الطلب.

وأشار الوزير إلى أن عملية الاقتناء تمتد لعدة سنوات

النواب يفتحون الفرصة أمام التجار والمتعاملين في مشروع قانون المالية لـ2026

## عفو موسّع في تطبيق التسوية الجبائية الطوعية بداية من جانفي !

□ تمرير 4 تعديلات في التقرير التكميلي وإسقاط أخرى واقتراح مراجعة المادة 89

□ رئيس لجنة المالية لـ"الشروق" : سعيْنَا لدعم القدرة الشرائية.. والحسم في 18 نوفمبر



إضافة إلى المادة 159 مكررة، فضلاً عن التعديلات المتعلقة بالمواد 158 المعدّلة و45.

وأشار المتحدث إلى أن اللجنة وافقت على بعض التعديلات بصيغة توافقية مع أصحابها، وأبقت على أخرى كما قدّمت، في حين أسقطت عدة تعديلات بعد التصويت بالأغلبية أو بالإجماع، لافتاً إلى أن بعض المقترحات تم إدراجها مباشرة في النص التكميلي لمشروع القانون، مع العلم أن اللجنة هدفت لحماية القدرة الشرائية للمواطن ودعمها.

وفي هذا السياق، كشف رئيس لجنة المالية والميزانية أن التعديلات "شملت بالخصوص المواد 30 و33 و34 و138، وأخيراً المادة 89 التي تُعدّ الأهم في هذا المشروع"، وأكّد أن هذه المادة بالذات تحظى بأهمية استثنائية لأنها تتعلق بالتسوية الطوعية للأعباء والأعمال التي لم يتم التصريح بها من طرف المعنّيين. وأضاف بن هاشم أن التعديلات المرتبطة بالمادة 89 جاءت لتقدّم إطاراً أكثر مرونة للتجار والمتعاملين الاقتصاديين الراغبين في تسوية وضعياتهم الجبائية، بما يضمن استرجاع الثقة وتعزيز الامتثال، حيث تم تخفيض الضريبة من 10 إلى 8 بالمائة. وأضاف رئيس اللجنة أن جلسة 18 نوفمبر الجاري ستكون محطة حاسمة لـ"الإبقاء أو الإضافة أو القبول أو الإسقاط" عبر التصويت العلني داخل قبة البرلمان،

شدّد على إعادة إدماج المحبوسين في المجتمع بتكثيف العقوبات

## وزير العدل: "بات من الضروري الحدّ من اكتظاظ السجون"

نؤارة باشوش

أكّد لطفي بوجمعة، وزير العدل، حافظ الأختام، الخميس، أنه بات من الضروري الحد من اكتظاظ السجون وإعادة إدماج المحبوسين في المجتمع من خلال تكثيف العقوبات بما يتلاءم وخصوصية المحبوس، عملاً بمبدأ فردية العقوبة، على شاكلة نظام العمل للنفع العام والرقابة الإلكترونية، وفقاً لما جاء في قانون الإجراءات الجزائية الجديد. وفي كلمة ألقاها مدير الشؤون الجزائية وإجراءات العفو، بوزارة العدل، بن سالم عبد الرزاق، نيابة عن وزير العدل، خلال الملتقى المنظم بالمدرسة العليا للقضاء، والموسوم بـ"الجهات القضائية المكلفة بتطبيق وتكثيف العقوبات على ضوء قانون الإجراءات الجزائية"، شدّد بوجمعة على أهمية نظام تكثيف

العقوبات الذي يمثل "ركيزة أساسية" في الأنظمة العقابية الحديثة، على اعتبار أنه "يستند إلى مبدأ أساسي وهو ألا تكون العقوبة السالبة للحرية العلاج الأخير، بل أداة في خدمة العدالة لتحقيق عدة أهداف، على غرار التوفيق بين تنفيذ العقوبات السالبة للحرية واحترام كرامة الإنسان وإعادة الإدماج في المجتمع والوقاية من العود والحد من اكتظاظ السجون". وقال بوجمعة إنه "في الوقت الذي تجد فيه اكتظاظ السجون، ليس السبب فقط في فعالية العقوبة، بل أيضاً ظروف السجناء أنفسهم، وبات من الضروري اللجوء لتكثيف العقوبات بما يتلاءم وخصوصية المحبوس عملاً بمبدأ فردية العقوبة".

وأوضح الوزير أن المستجد الذي جاء به قانون الإجراءات الجزائية الجديد هو إضفاء الطابع القضائي على نظام

تكثيف العقوبة، بحيث يصبح هذا الأخير خاضعاً للقواعد العامة المتعلقة بالمحاكمة العادلة وفقاً للمعايير الدولية المعمول بها عبر بلدان العالم، فيقدم الطلب من المحبوس أو دفاعه، النياية أو قاضي تطبيق العقوبات نفسه ويخضع الفصل في كل طلبات تكثيف العقوبة لمبدأ العلنية، الجاهية واحترام حقوق الدفاع والتقاضي على درجتين.

وأضاف وزير العدل أن كل ذلك يعد ثورة إجرائية، أضافت الجانب القضائي لهذا الإجراء الذي كان يطابع إداري وصار هذا النظام يعطي خصوصية وضمانات المحاكمة العادلة، من وجاهية، التقاضي على درجتين والاستعانة بالدفاع، مشيراً إلى أن نظام تكثيف العقوبات إلى نظام العمل للنفع العام، والرقابة الإلكترونية بعد أن كان يحكم بها كبدائل للعقوبة، أصبحت أنظمة تكثيف بالإضافة

إلى أنظمة بدائل للعقوبة. ومن شأن هذه الإضافات أن تثري نظام تكثيف العقوبات وتجعله أكثر مرونة"، وفق المتحدث، وفي هذا الصدد، صدرت عدة مذكرات عمل تهدف إلى التعريف بالأحكام القانونية الجديدة وتوحيد العمل على مستوى نيابات الجمهورية وتبقى للمحكمة العليا توحيد العمل القضائي في هذا الإطار.

ولقد كانت في السنة المنصرمة تجربة ناجحة في تطبيق مختلف أنظمة تكثيف العقوبات خاصة نظام الإفراج المشروط وسمحت بعودة بنسبة كبيرة جداً من المحبوسين للمجتمع من دون تسجيل أي إخلال من طرفهم أو ارتكابهم لأي جريمة جديدة مما يشجع على المضي قدما في العمل بنظام إعادة تكثيف العقوبة على أن تستمر الإيجابية المحققة، على حد تصريح وزير العدل.

## الفلاحة والسياحة والميكانيك والطاقات المتجددة على رأس القطاعات تقرير للخارجية الإيطالية...5 محفزات قوية للاستثمار في الجزائر



حسان حويشة

عدّد تقرير جديد لوزارة الخارجية الإيطالية عن الأسواق الخارجية، 5 أسباب تستدعي التوجه نحو الجزائر والاستثمار فيها باعتبارها نقاط قوة محفزة، وفصل في القطاعات الواعدة التي يمكن أن تشكل فرصة من ذهب للشركات الإيطالية للاستثمار والشراكة على غرار الفلاحة والسياحة والميكانيك والطاقات المتجددة.

في هذا السياق، ورد في إصدار دوري للخارجية الإيطالية، تحت مسمى "أخبار الأسواق الخارجية"، جرى تحيينه في 10 نوفمبر 2025، اطلمت "الشروق" على نسخة منه، أن من بين نقاط القوة التي تجعل الجزائر وجهة جذابة للشركات الإيطالية تبرز العلاقات الثابتة التي وصفها التقرير بـ"الممتازة"، وفي عدة قطاعات، من الشراكة الطاقوية إلى التعاون في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب.

واعتبرت الوثيقة أن إيطاليا "تحظى برصيد كبير من الثقة والتقدير في الجزائر"، بفضل العلاقات الثنائية والاقتصادية المهمة جدا بين البلدين، والتي عززتها زيارات سياسية على أعلى مستوى بين الطرفين، على غرار زيارة رئيس الجمهورية الإيطالي سيرجيو ماتاريلّا إلى الجزائر العاصمة في نوفمبر 2021.

أما ثاني سبب، حسب الوثيقة، فهو القرب الجغرافي ونسبة الربط الجيدة مع إيطاليا، فضلا عن كون الجزائر أكبر بلد إفريقي من حيث المساحة، وهو ما يمنح الشركات الإيطالية قدرة أكبر على الوصول السريع والأمن إلى السوق الوطنية، سواء عبر خطوط الطيران أو النقل البحري.

ويضيف التقرير سببا ثالثاً، يتعلق بحجم السوق الوطنية، حيث جاء في الوثيقة أن الجزائر تضم أكثر من 47 مليون مستهلك، نصفهم تقريبا من فئة الشباب، وهو ما يجعلها واحدة من أكثر الأسواق ديناميكية في المنطقة، وقادرة على استيعاب المنتجات والتقنيات الأوروبية.

وتوضح الوثيقة سببا رابعا يتمثل في بداية مسار تنويع اقتصادي فعلي، مشيرة إلى أن الجزائر شرعت في تطوير قطاعات جديدة خارج المحروقات، خصوصا الصناعة والفلاحة والصناعات الغذائية والميكانيك والخدمات والسياحة والطاقات المتجددة.

وحسب ذات الإصدار، فإن هذا التوجه يفتح الباب أمام الشركات الإيطالية ذات الخبرة الكبيرة في هذه الفروع، خاصة في مجال المكننة والتجهيزات الصناعية.

وأشار التقرير إلى أن هدف تنويع الاقتصاد الجزائري، من خلال دفع مسار التصنيع وتوسيع القاعدة الإنتاجية، ساهم بشكل واضح في زيادة واردات البلاد من السلع التجهيزية، موضعا أن هذه الفئة من السلع تمثل الرافد الأول في الصادرات الإيطالية نحو السوق الجزائرية، ما يعكس الدور المحوري للمعدات والآلات الإيطالية في دعم المشاريع الصناعية الجديدة.

أما السبب الخامس الذي ركز عليه التقرير، فيتعلق بانخفاض تكاليف الطاقة على غرار الكهرباء والمواد البترولية، بالنظر لسياسة الدعم الاجتماعي المعمم،

إلى جانب توفر المواد الأولية الأساسية، حيث جاء في الوثيقة أن توفر الغاز بأسعار تنافسية يمثل ميزة محورية بالنسبة للمستثمرين الصناعيين، ما يمنح الجزائر أفضلية مقارنة بعدة أسواق إفريقية ومتوسطة.

وأشار التقرير إلى أنه رغم امتلاك الجزائر موارد طاقوية أحفورية ضخمة، من نفط وغاز، إلا أنها بدأت بالفعل في معالجة ملف الانتقال الطاقوي، لافتا إلى استحداث وزارة خاصة بهذا المسار سنة 2020.

وتوضح الوثيقة أن تطوير الطاقات المتجددة ورفع كفاءة استخدام الطاقة يشكلان اليوم ضرورة متزايدة لمواكبة الطلب الداخلي المتنامي على الكهرباء، مع الحفاظ في الوقت نفسه على مستوى عال من الصادرات، خاصة وأن الغاز يمثل نحو 93 بالمائة من إجمالي الصادرات الجزائرية.

ووفقا لذات التقرير، تتمتع الجزائر بإمكانات هائلة في مجال الطاقات المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية، إلى جانب إمكانات واعدة في الطاقة الريحية، مشيرا إلى أن هذا الرصيد الطبيعي الكبير يضع الجزائر في موقع يسمح بإطلاق مشاريع طاقوية جديدة، يمكن أن تشكل مجالا رحبا للتعاون مع الشركاء الأوروبيين، ومن بينهم الشركات الإيطالية ذات الخبرة في التقنيات النظيفة.

### قراءة 7 مليارات يورو مبادلات خلال النصف الأول 2025

ووفقا للموقع ذاته، تشير بيانات المرصد الاقتصادي الإيطالي، جرى تحيينها في 13 أكتوبر 2025، اطلمت عليها "الشروق"، إلى أن المبادلات التجارية بين الجزائر وإيطاليا واصلت الحفاظ على طابعها الاستراتيجي، مع تسجيل حجم إجمالي للإطار التبادلي بلغ 6.941 مليار يورو ما بين جانفي وجوان 2025.

وتبقى إيطاليا في صدارة زبائن الجزائر بنسبة 26 بالمائة من صادراتها، كما تحتفظ بالمركز الثالث كعمون للسوق الجزائرية بحصة 6.6 بالمائة، ما يعكس استمرار قوة الارتباط التجاري بين البلدين، وتعتمد المبادلات بشكل رئيسي على واردات الطاقة، إذ يشكل الغاز الطبيعي وحده 84.3 بالمائة من إجمالي المنتجات الجزائرية المصدرة إلى إيطاليا خلال النصف الأول من 2025، يليه الوقود المكرر بنسبة 8.5 بالمائة، ثم النفط الخام بنسبة 3.5 بالمائة.

وفيما يتعلق بالصادرات الإيطالية نحو الجزائر، تظهر البيانات استمرار الطلب الجزائري على الماكينات والتجهيزات الصناعية، حيث تصدر المنتجات البترولية المكررة قائمة السلع الإيطالية المصدرة بقيمة 194 مليون يورو، تليها الآلات الخاصة والآلات ذات الاستعمال العام مجتمعة بما يتجاوز 390 مليون يورو خلال الفترة نفسها، وصادرات إجمالية بلغت 1 مليار و454 مليون يورو.

أما واردات روما من الجزائر فقد بلغت بالفترة ذاتها أي ما بين جانفي وجوان 2025 ما قيمته 5 مليار و487 مليون يورو، ما يجعل الميزان التجاري في صالح الجزائر بواقع 4 مليار و33 مليون يورو.

## المتهم غادر السجن قبل فترة قصيرة

## طلقة نارية تنهي حياة شاب بسطيف

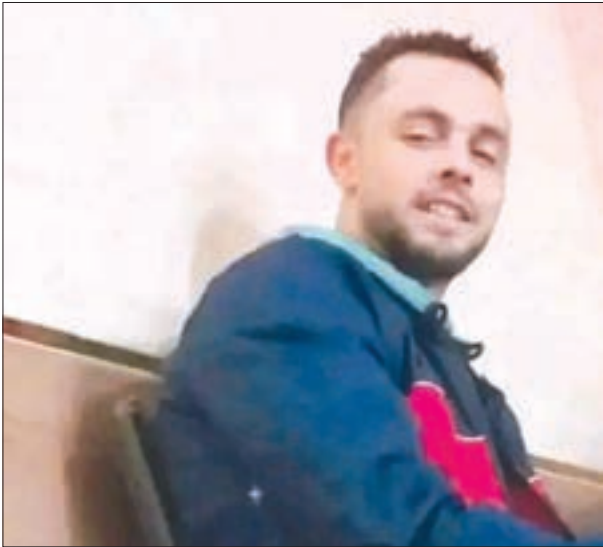
شهدت قرية زراية ببلدية بيضاء برج جنوب ولاية سطيف، مساء الخميس، جريمة قتل مروعة أسقطت شابا في مقتبل العمر وأغرقت المنطقة في صدمة عميقة. فقد انتهى شجار بين شابين داخل أحد المسالك القريبة من التجمع السكني بإطلاق نار مباشر، أصاب الضحية المدعو الصادق بعطيش، البالغ من العمر نحو 20 سنة، بإصابات خطيرة لم تمهله طويلاً.

## سمير مخربش

وقد حاول الجيران إسعاف الضحية ونقله على جناح السرعة إلى مستشفى عين أزال، غير أنه لفظ أنفاسه قبل وصوله، متأثراً بالعيار الناري الذي أحدث نزيفاً حاداً. الشاب المعروف بحسن خلقه وهدوئه ترك وراءه حسرة كبيرة داخل القرية، حيث تحولت شوارع زراية إلى بيت عزاء مفتوح منذ انتشار الخبر.

وتشير المعطيات الأولية التي استندت إلى شهادات من سكان المنطقة إلى أن المتهم استعمل بندقية صيد خلال الشجار، قبل أن يلوذ بالفرار. وتؤكد مصادر متطابقة أن المشتبه فيه أوقف سابقاً في قضايا إجرامية، وقد غادر السجن حديثاً قبل وقوع الحادثة بأسابيع قليلة.

وباشرت مصالح الدرك الوطني ببيضاء برج تحقيقاً معمقاً منذ



اللحظات الأولى لوقوع الجريمة، حيث تم تطويق المكان وجمع المعطيات الميدانية قبل النجاح في توقيف المتهم في ظرف قياسي.

وتواصل الجهات الأمنية استكمال التحقيقات لتحديد ملابسات الشجار والدوافع التي أدت إلى هذا الفعل الإجرامي.

## استخدام قوارب صيد مسروقة لنقل المخدرات

## 12 سنة سجنا لمهرب "الماريخوانا" بوهران

## بور حليم حسين

فصلت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران الخميس، في قضية الذراع الأيمن للبارون "حميمدا" الذي يدير عمليات تجار بالمخدرات بمختلف أنواعها، إلى جانب تنظيمه لعمليات الإبحار السرية، ويتعلق الأمر بالمتهم "م. ف" الذي وجهت له تهمة القيام بطريقة غير مشروعة بالاستيراد والشحن والنقل والتخزين والوضع بغرض البيع للمؤثرات العقلية، والقيام بطريقة غير مشروعة بنقل سلاّلف بهدف استعمالها في إنتاج وصناعة مواد مخدرة ومؤثرات عقلية وجنحة تبييض الأموال، حيث ضبّطت بحوزته 89 قرص اكستازي و18 نبتة ماريخوانا.

تفاصيل القضية تعود إلى 1 ديسمبر 2022، إذ في حدود الساعة الواحدة صباحاً، تم رصد قاربين مشبوهين على مستوى مرآب السفن برأس فالكون، من طرف برج المراقبة التابع للمجموعة الإقليمية لحرس السواحل بوهران، ليتم توجيه دورية مكونة من زورقين صلبين

## حجز أكثر من 13ر5 كلغ من الكيف المعالج بمعسكر

تمكنت مصالح أمن ولاية معسكر، مؤخراً، من حجز أكثر من 13ر5 كلغ من مادة الكيف المعالج و4680 وحدة من المؤثرات العقلية وتوقيف أربعة أشخاص متورطين في القضية، حسبما جاء الجمعة في بيان لمصلحة الاتصال والملاقات العامة بذات الهيئة الأمنية. واستنادا إلى نفس المصدر، فإن هذه العملية تمت بناء على معلومات أمنية تلقتها عناصر الشرطة، فمادها حيازة شخص لكمية من الكيف المعالج ومؤثرات عقلية بمسكنه العائلي، وكذا بمزرعته ببلدية معسكر، لغرض ترويجها بالوسط الحضري لتتم مداومتها (المسكن والمزرعة) وضبط بداخلهما أكثر من 3ر5 كلغ من الكيف المعالج و4680 كبسولة من المؤثرات العقلية فضلا على حجز مركبة سياحية وتوقيف هذا المشتبه فيه.

وأضاف البيان بأنه خلال التحقيق مع المشتبه فيه الأول، كشف عن ممونه الرئيسي المقيم بمدينة تينغيف، أين تم توقيف هذا الأخير الذي كشف عن هوية شريك آخر تم توقيفه وتفتيش مسكنه بعاصمة الولاية، أين تم ضبط 10 كلغ من مادة الكيف المعالج ومبلغ مالي بقيمة 310 ألف دج من عائدات ترويج هذه السموم، كما مكنت عملية استغلال الأدلة التقنية من توقيف مشتبه فيه رابع وحجز مركبة سياحية كان يستعملها في عملية ترويج المؤثرات العقلية. وتم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر الذي أصدر في حقهم أمر إيداع، وفق ذات البيان.

■ أ. ش

## اختفاؤه شغل الشارع بزيامة منصورية في جيجل

## البحريافظ جثة جبر الله بشاطئ ملبو في بجاية

## ع. تقيمونت



اهتزت، مساء الخميس، قلوب سكان حي لاكابس بزيامة منصورية التابعة لولاية جيجل، على وقع خبر العثور على جثة فقيدهم جبر الله الزايدي، الملقب بـ"بوصوف محفوظ"، بعد أيام من البحث والانتظار أي منذ يوم الأحد 9 نوفمبر 2025 بعد صلاة العصر، حين تم إعلان خبر اختفائه عن الأنظار في ظروف ظلت غامضة. الفقيد جبر الله، البالغ من العمر 72 سنة، كان يقيم في حي "لاكابس" بإقليم بلدية زيامة منصورية، وقد نشر نداء البحث عنه فور اختفائه، وقد تم العثور أولا على محفظته على شاطئ زيامة منصورية، لتكون علامة واضحة على وجوده هناك قبل الحادث، ودليلا على اللحظات الأخيرة التي قضاها في محاولة النجاة، قبل أن يتم العثور على جثته لاحقا بعيدا عن أعين من أحبوه وانتظروا عودته.

المرحوم كان يعيش وحيدا رفقة زوجته، ولم يُكتب له أن تكون له ذرية من صلبه، تاركا فراغا عميقا في قلوب الجميع، واليوم أصبح سكان حيه جميعا جزءا من أسرته، يحملون اسمه ويمدون له يد الحنان والوفاء، كإخوة وأبناء لم يُكتب له أن يكمل القدر له حياة تليق بعبائنه. في هذه اللحظات الصعبة، وقف سكان حي زيامة منصورية إلى جانب عائلة الفقيد، يشاركونهم

## زوبعة رملية حجبت الرؤية على الطريق السيار

## وفاة شخص وإصابة 23 جريحا في اصطدام تسلسلي بمعسكر



## قادة مزيلة

توفي شخص وأصيب 23 صباح الخميس، إثر حادث وقع على الطريق السيار شرق – غرب، على مستوى بلدية عقاز في ولاية معسكر. وحسب الحماية المدنية فإن حادث المرور تمثل في اصطدام تسلسلي لعدد من المركبات، بسبب حدوث زوبعة رملية نتجت عن هبوب رياح قوية، ما أدى إلى وفاة شخص يبلغ من العمر 40 عاما، وإصابة 23 آخرين بجروح، اثنان منهم في حالة خطيرة، قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان قبل نقلهم إلى مستشفى سيق، مع تسجيل خسائر مادية معتبرة، تمثلت في تحطم كلي أو جزئي لعشر سيارات خفيفة وسيارتي أجرة، وخمس شاحنات، منها اثنتان نصف مقطورة واثنان ذات مبرد، وواحدة من نوع سوناكوم.

وأضافت الحماية المدنية أن مصالحها سحرت عشر سيارات إسعاف وثلاث شاحنات إطفاء في إسعاف المصابين وتنظيف الطريق من مخلفات الحادث، ومساعدة أصحاب المركبات على حمل ونقل مركباتهم، فيما تولت مصالح الدرك الوطني تنظيم حركة المرور.

وقد تنقل والي معسكر "فؤاد عايسي" مرفوقا برئيس المجلس الشعبي الولائي "بن علي بيدي" في

ليست لهم أي علاقة بالقضية كون أنهم كانوا يخططون للهجرة غير الشرعية مع البارون حميميدا المعروف في الكورنيش الوهراني بتنظيم رحلات الهجرة السرية.

ليحاكم الموقوفون أمام محكمة الجنايات التي أصدرت في حقهم عقوبة 12 سنة سجنا نافذا، قبل أن تتوصل فرقة البحث والتحري بقيادة الدرك الوطني لتحديد مكان سيارة البارون حميمدا من نوع بورش التي كانت مركونة بمراب المسجد القطب عبد الحميد بن باديس، ليتم ترصدها، إلا أن الأخير تفتطن لخطلة الأمن وأرسل شركائه أين نجحت ذات الفرقة في القبض على ذراعه الأيمن الذي حاول التصلل من كل التهم المنسوبة إليه.

ليحاكم صبيحة أمس أمام محكمة الجنايات بوهران، حيث راح ينكر كل التهم المنسوبة إليه بحجة أنه لم يكن متواجدا عند توقيف باقي عناصر الشبكة، إلا أن النائب العام واجهه بالقرائن والدلائل القاطعة التي تثبت تورطه ملتصا في حقه عقوبة 20 سنة سجنا نافذا قبل أن يستقر الحكم على العقوبة سالفة الذكر.

## حالة الطقس فرضت حظر تجوال بعدد المناطق

## زوايع رملية تربك حركة السير بالنعامة

## عبد الحفيظ . م

انتظارًا لتحسن الرؤية قبل مواصلة رحلاتهم، وكانت الكثبان الرملية قد اكتسحت الطرق الوطنية، خاصة الطريق رقم 6، بسبب اصطدام الرمال بالجدار الإسمنتي المبني على جنبات الطريق الممتد من مدينة المشرية إلى مدينة عين الصفراء، ما حول هذا الجدار إلى عائق يزيّد تراكم الرمال على الطريق، وتحولت بذلك بعض أجزاء الطريق المعبدة إلى مسارات رملية.

كما غزت الرمال العديد من الطرق الولائية، كما أن الطريق الوطني رقم 22 غزته الرمال أيضا وفي مقاطع عديدة منه

وخاصة الجزء الرابط بين مدينة المشرية وبلدية مكن بن عمار. وكان مدى الرؤية محدودًا جدًا، ولم يتعد أمتارًا قليلة، ما اضطر أغلب السائقين إلى السير ببطء والتريث، كما اجبر السكان على المكوث في منازلهم لحين هدوء الرياح. كما أدى الغبار الكثيف إلى عزوف المواطنين عن التوجه إلى نشاطاتهم، فيما لجأ التجار وأصحاب المطاعم والفضاءات الخدماتية إلى غلق أبواب محلاتهم خوفًا من غزو الرمال، إضافة إلى صعوبات في بعض الأحيان في إجراء الاتصالات الهاتفية عبر الهاتف النقال وتذبذب في شبكة الانترنت.

وأعضاء اللجنة الأمنية إلى مستشفى سيق، أين تم قام بمعاينة ظروف التكفل بالمصابين، حيث كان له حديث مع بعضهم ومع الأطباء ومسؤولي قطاع الصحة ومستشفى سيق، تلقى خلاله شروحات عن ظروف وأسباب وقوع الحادث.

وأكد مصدر طبي مسؤول، أن مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية لسيق استقبلت 23 مصابا جراء هذا الحادث، وحالة وفاة لشاب، كما أجريت عملية جراحية على شخص مصاب، بينما غادر غالبية المصابين المستشفى فور فحصهم وتلقيهم العلاج اللازم، ولم يبق إلى غاية نهاية يوم الخميس سوى خمسة مصابين فقط.

وأكد مدير مستشفى سيق "محمد خالـد"، أن مصالحه استقبلت جميع الحالات التي وفدت للمصلحة وتم التكفل بها على أكمل وجه، بما في ذلك الحالة التي خضع صاحبها لعملية جراحية، مؤكدا مغادرة غالبية المصابين للمستشفى فور تلقيهم العلاج اللازم.

وحيا المسؤول جهود الأطقم الطبية وشبه الطبية التي عملت بكل تضان فور وقوع الحادث، بمن فيهم الأطباء العامون والأخصائيون والممرضون الذين فسحوا إجازاتهم ويوم راحتهم والتحقوا بمصلحة الاستعجالات لسيق لتقديم يد العون لزملائهم.

## رياح عاتية عقدت جهود الإطفاء

# حرائق الخريف تلتهم مساحات غابية بـ10 ولايات

شهدت 10 ولايات من الوطن، نشوب حرائق غابية، تفاوتت في قوتها، وكانت أهمها في تيبازة، أين اقتربت ألسنة اللهب، ليلة الخميس إلى الجمعة، من التجمعات السكانية، مجبرة العائلات على مغادرة سكناتها. وتطلبت ضراوة النيران تجنيد إمكانيات بشرية ومادية معتبرة، واستخدام طائرات الإطفاء، ومكنت تلك الجهود، التي شاركت فيها أفراد الجيش، من إخماد غالبية الحرائق، عدا بعض البؤر المتفرقة، التي استمر التعامل معها الجمعة. كما استنفر ضلوع السلطات من مختلف المستويات، ومن ذلك تنقل الوزير الأول سيوفي غريب إلى الولاية رقم 42، للإشراف ميدانيا على جهود الإطفاء. ويشار إلى أن الحرائق التي لم يُعهد نشوبها بمثل هذه الوحدة في هذا الوقت من العام، تزامنت مع هبوب رياح عاتية بلغت سرعتها 90 كلم في الساعة ببعض المناطق.

## حالة هلع ومواطنون يفرون من بيوتهم

# النيران تأتي على مساحات غابية واسعة بتيبازة

تمكنت فرق الحماية المدنية، مدعمة بعناصر الجيش الوطني الشعبي ووحدات تدخل من ولايات مجاورة، من السيطرة على سلسلة الحرائق العنيفة التي اندلعت الخميس عبر بلديات بني ميلك والأرهاط ومسلمون وحجرة النص بولاية تيبازة، بعد جهود مضنية وعمليات إخماد واسعة النطاق استمرت حتى زوال الجمعة.

ب.بوجمعة/ س.ر

ذكر رئيس خلية الإعلام بمديرية الحماية المدنية لتيبازة محمد ميشاليج أن "النيران تمت السيطرة عليها بالكامل وتم الخروج من دائرة الخطر، مع إبقاء فرق الحراسة في حالة تأهب قصوى"، مشيرا إلى أن التنسيق بين مختلف المصالح كان عاملا حاسما في منع توسع اللهب.

وامتد لهيب الحريق الأول، الذي اندلع في حدود العاشرة والنصف صباح الخميس بالأرهاط، إلى بلديات مسلمون وبني ميلك، قبل أن يشهد مساء اليوم نفسه اشتعالا نيران قوية بغابات حجرة النص، وسط رياح عاتية بلغت سرعتها 70 كلم/سا، ما صعب مهمة الإطفاء وأدى إلى توسع النيران بسرعة كبيرة، واستنفر المخطط العملياتي ما يفوق 350 عون حماية مدنية و97 شاحنة إخماد، بالإضافة إلى طائرات "بيريف 200" التي تدخلت في البؤر الأكثر اشتعالا.

كما أغلقت السلطات الطريق الوطني رقم 11 ليلا لتأمين حركة الإطفاء ومنع الخطر على مستعمليه، في حين اضطرت "سونغاز" إلى قطع التموين بالكهرباء والغاز بعد تضرر أجزاء من الشبكة، قبل أن يتأخر فرقتها التقنية إصلاح الأعطاب وإعادة التموين تدريجيا.

وفي مسلمون، عاش السكان ساعات عصيبة وسط دخان كثيف ولهيب كان يقترب من المنازل، ويقول حسين بوعبد الله الله، رئيس اللجنة المحلية للهللال الأحمر: "النيران انتشرت بسرعة غير عادية، وعندما شارفت على البيوت قمنا بمعية مصالح الأمن والدرك بإجلاء السكان فوراً، نقلنا 38 عائلة إلى مدرسة بوعبد الله ووفرنا لهم الأفرشة والوجبات".

ويضيف أن الخسائر طالت الغابات والأراضي الفلاحية والأخواخ، إلى جانب نفوق الحيوانات واحترق



صناديق النحل، وفي حجرة النص، يؤكد المواطن حسان مسافر أن مساء الخميس كان "محملا بالخوف والهلع"، قائلا: "النيران حاصرت المدينة والناس هربوا تاركين منازلهم. لم نر شيئا كهذا من قبل".

وقد أشرف والي الولاية محمد أمين بن شاولية على عمليات الإجلاء، وتم نقل أكثر من 30 عائلة إلى مدرسة جموعي تسعديت وبيت الشباب، مع متابعة ظروفهم طيلة الليل قبل عودتهم تدريجيا إلى منازلهم بعد زوال الخطر. وفي تقييم أولي، أوضحت مقراني أمال، رئيسة مصلحة الثروة الغابية، أن الوضع "تحت السيطرة" بعد تراجع قوة الرياح، لكنها أشارت إلى تسجيل خسائر غابية كبيرة ستحصى لاحقا بدقة، من جهتها، أعلنت مديرية الصحة التكفل بـ91 حالة اختناق وجروح بسيطة، مؤكدة عدم تسجيل أي وفيات، مع وضع جميع المؤسسات الصحية في حالة تأهب وتفعيل خلايا للدعم النفسي للتخفيف من آثار الصدمة على السكان، خاصة الأطفال

وكبار السن.

وبعد يوم كامل من حالة الهلع والرعب تطوي تيبازة يوما استثنائيا من اللهب، خلف خسائر واسعة لكنه لم يحصد الأرواح بفضل يقظة المتدخلين وتضامن السكان والاستجابة السريعة للسلطات المحلية والمركزية.

## مشاركة طائرتين عسكريتين في عمليات الإخماد

من جهته، أكد المدير الفرعي للإعلام والإحصائيات، المقدم نسيم برناوي، أن الإمكانيات الجوية المسخرة من طرف قيادة الجيش الوطني الشعبي، والمتمثلة في طائرتين قاذفتين للمياه، بسعة 12 ألف لتر لكل منهما، شكلت "إضافة قوية مكنت الفرق الراجلة للحماية المدنية المجهزة بالشاحنات ذات الصهاريج، من التقدم واستكمال عمليات الإطفاء". وأشار المقدم برناوي، في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، إلى أن "مثل هذه الإمكانيات الجوية التي

## رياح عاتية عقدت جهود الإطفاء

# حرائق الخريف تلتهم مساحات غابية بـ10 ولايات

شهدت 10 ولايات من الوطن، نشوب حرائق غابية، تفاوتت في قوتها، وكانت أهمها في تيبازة، أين اقتربت ألسنة اللهب، ليلة الخميس إلى الجمعة، من التجمعات السكانية، مجبرة العائلات على مغادرة سكناتها. وتطلبت ضراوة النيران تجنيد إمكانيات بشرية ومادية معتبرة، واستخدام طائرات الإطفاء، ومكنت تلك الجهود، التي شاركت فيها أفراد الجيش، من إخماد غالبية الحرائق، عدا بعض البؤر المتفرقة، التي استمر التعامل معها الجمعة. كما استنفر ضلوع السلطات من مختلف المستويات، ومن ذلك تنقل الوزير الأول سيوفي غريب إلى الولاية رقم 42، للإشراف ميدانيا على جهود الإطفاء. ويشار إلى أن الحرائق التي لم يُعهد نشوبها بمثل هذه الوحدة في هذا الوقت من العام، تزامنت مع هبوب رياح عاتية بلغت سرعتها 90 كلم في الساعة ببعض المناطق.

## توفير الدعم النفسي والطبي للأسر المتضررة

# تقديم مساعدات عينية للمتضررين من حرائق تيبازة

كما أشار البيان إلى أنه وبعد تفعيل مخطط التدخل الاستعجالي والنجدة من طرف السلطات المحلية، "باشرت مصالح قطاع التضامن الوطني تدخلاتها لتوفير المستلزمات والأفرشة لفائدة الأسر، مع مرافقتها نفسيا، لاسيما كبار السن والنساء والأطفال".

كما تم أيضا "تجنيد ثماني خلايا جوارية للتضامن، من ولايات تيبازة والجزائر وبومرداس، لتقديم المساعدات العينية وتوفير الدعم النفسي والمرافقة الاجتماعية والطبية للمواطنين المتضررين من آثار الحريق"، حيث تم تجميع الفرق ببلدية شرشال التي تعتبر المنطقة الأكثر تضررا، وذلك للوقوف على سير عملية التدخل وتنسيقها حيث ستشمل كلا من بلديات مسلمون وشرشال وقوراية وبعض مناطق الأرهاط، أين تم إجلاء العائلات، وفقا لنفس المصدر.

أسامة.ش

قامت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية تيبازة بتقديم المساعدات العينية وتوفير الدعم النفسي والطبي للأسر التي تم إجلاؤها بسبب الحرائق التي تشهدها الولاية منذ يوم الخميس، حسب ما أورده، الجمعة، بيان لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة. وأوضح ذات المصدر أنه "تنفيذا لتعليمات وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة وتعزيزا لجهود مختلف المصالح بولاية تيبازة، تدخلت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية، بمعية فرق الخلايا الجوارية للتضامن، من أجل توفير احتياجات الأسر التي تم إجلاؤها بصفة احترازية، جراء اتساع رقعة الحرائق التي اندلعت، ليلة أمس (الخميس) ببعض بلديات الولاية".

## الولاية شهدت هبوب رياح عاتية

# نشوب ثلاثة حرائق غابية بتملمسان

انتشار النيران. فيما لم يتم بعد تحديد المساحات المتضررة من الحرائق لتحديد حجم الأضرار الناتجة عنها.

وقد تسببت الرياح القوية في سقوط العديد من الأشجار والأعمدة الكهربائية بعدة مناطق، دون أن تخلف إصابات، مع تسجيل سقوط شجرة على سيارة بالقرب من محور الدوران بيني بويلان ببلدية منصورة. كما سببت الرياح متاعب لمرضى الجهاز التنفسي، إذ أدى الغبار المتطاير إلى تفاقم أعراض الربو ومشاكل التنفس المزمنة، ما جعل كثيرين يلزمون منازلهم لتجنب نوبات ضيق التنفس أو الذبحة الصدرية. وقد سجلت مصلحة الاستجالات بمستشفى تلمسان توافداً لعدد من المرضى، خصوصاً من كبار السن والأطفال، نتيجة التهيج الشديد للجهاز التنفسي والاحتقان الناجم عن الغبار، الذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى التهابات رئوية حادة أو مشاكل تنفسية مزمنة.

ع.بوشريف

اندلعت سلسلة حرائق في ولاية تلمسان الخميس، تزامنا مع هبوب رياح قوية تجاوزت سرعتها 90 كلم في الساعة، ما صعب جهود فرق الحماية المدنية ومصالح الغابات في السيطرة على النيران، وشملت الحرائق مجرى واد بالطريق الوطني رقم 22 قرب الوحدة الجديدة للحماية المدنية، ومنطقتي أولاد بن زيان ببني مستار وعلي مقرر بسوق الثلاثاء. وأُخمد الحريق الناشب على جانب الطريق الوطني رقم 22 قرب حظيرة السيارات، ووحدة رسكلة النفايات، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في ملابسات هذا الحريق، وعمدت مصالح الحماية المدنية إلى وضع حواجز لحماية أعمدة الكهرباء ذات التوتر العالي.

أما حريقا أولاد بن زيان وعلي مقرر بسوق الثلاثاء، فقد تواصلت عمليات إخمادهما هي الأخرى، إلى ساعات متأخرة من مساء الخميس، من قبل فرق الحماية المدنية والغابات، وسط صعوبة التضاريس وتأثير الرياح القوية على سرعة

وأكدت وزارة الصحة، الجمعة في بيان لها، أن الحرائق التي نشبت بعدد من غابات ولاية تيبازة لم تخلف أي إصابة لحد الآن، مشيرة إلى أنه تم وضع جميع المؤسسات الصحية بالولاية، فضلا عن مركز الحروق الكبرى بزرالدة، في حالة تأهب، للتكفل بأي حالات إصابة محتملة. وفي هذا الإطار، أشار البيان إلى أن وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان "يتابع الوضع عن كثب"، كما يطمئن المواطنين بأن جميع الإجراءات والتدابير اللازمة قد اتخذت للتكفل الصحي والنفسي بالمتضررين. وفي السياق ذاته، أفادت الوزارة بأنه "تم وضع جميع المؤسسات الصحية بولاية تيبازة في حالة تأهب، بما في ذلك المستشفيات والعيادات متعددة الخدمات، التي تم تزويدها بكل الوسائل والموارد البشرية الضرورية للتكفل بأي حالة محتملة"، فضلا عن "وضع مركز الحروق الكبرى بزرالدة في حالة استعداد تام، دعما للمنظومة الصحية على المستوى المحلي". كما

تم، في نفس الإطار، تشكيل خلية متابعة للتكفل بالأشخاص الذين تضرروا من انبعاثات الدخان، "لتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم بالإضافة إلى الدعم النفسي".

## الوزير الأول يهرع إلى تيبازة لمتابعة عمليات الإخماد

المدينة العقيد بوعلام بوغلاف قبل التوجه إلى بلدية مسلمون للوقوف عن قرب على بؤر الحرائق في المنطقة. وجندت مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع مختلف مصالح الدولة وأفراد الجيش الوطني الشعبي إمكانيات بشرية ومادية كبيرة بما فيها طائرات إخماد النيران للتحكم في تلك الحرائق التي شبت بعدد من غابات البلديات الغربية لولاية تيبازة.

تنقل الوزير الأول السيد سيوفي غريب، ليلة الخميس إلى الجمعة، لمواقع الحرائق التي اندلعت بعدد من غابات بلديات الناحية الغربية لولاية تيبازة لمتابعة عمليات جهود إخماد ألسنة النيران، وهذا وفقا لما أورده وكالة الأنباء الجزائرية. وكانت المحطة الأولى للوزير الأول بلدية حجرة النص غرب تيبازة أين تلقى شروحات وافية عن مجهودات سير عمليات إخماد الحرائق من قبل المدير العام للحماية

## النيران تلتهم مساحات غابية بالشلف

الحدودية مع ولاية تيبازة على مساحات متواضعة من الأحرش وصنوبر حلي، ورغم إخماد جميع الحرائق إلا أن وحدات الحماية المدنية بفرقة محافظة الغابات لاتزالان مرابطتين بمواقع تلك الحرائق خوفا من عودة اشتعال المواقد المطلة على الواجهة البحرية بسبب هبوب الرياح القوية. يشار إلى أنه إلى غاية الجمعة، لم يتسن معرفة حجم الخسائر الناجمة عن الحرائق في انتظار الإعلان عنها من الجهات المختصة.

م.قورين

جهود الإطفاء شارك فيها إلى جانب الحماية المدنية، أفراد الجيش الوطني الشعبي، والجماعات المحلية. وذكر المكلف بخلية الإعلام والاتصال بالقسم الفرعي لمحافظة الغابات بتتنس، بأنه جرى التدخل بسرعة في حدود الساعة الخامسة صباحا لإخماد حريق الرياشة بأعالي جبال بوخندق وإيقاف زحفها بعد اتهامها مساحة كبيرة من أشجار صنوبر الحلي والبلوط الفليني والأحرش. فيما أتت حرائق غابة الدولة ببلدية بني حواء

تمكنت فرق الإطفاء الجمعة، من السيطرة على عدة حرائق متفرقة بسلسلة جبال الظهرة الساحلية في ولاية الشلف، منها حريق غابة بوجميل تيطوامين وطريق الميناء ببني حواء. وتُعلم الجمعة من خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية أنه تم تطويق تلك البؤر والسيطرة عليها بسرعة رغم قوة الرياح وصعوبة مسالك تلك المناطق الجبلية وتوقيف زحفها نحو المساحات الغابية المحاذية وخلايا النحل والأشجار المثمرة. يشار أن

## إخماد ست بؤر للنيران في البلدية

تدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية البلدية، لإخماد 6 بؤر حرائق نشبت بمواقع متفرقة بإقليم الولاية، حيث تمت السيطرة عليها دون تسجيل خسائر بشرية، حسب ما أكدت، الجمعة، ذات المصالح. وأوضحت خلية الاتصال لمصالح الحماية المدنية لولاية البلدية لواج، أن الوحدات التابعة لهذا الجهاز تدخلت ليلة الخميس إلى الجمعة، لإخماد 6 بؤر حرائق نشبت بكل من البلدية ووادي العلايق وبوينان وبوقرة والأربعاء ومفتاح. وقد "مكن التدخل السريع والاني في الحد من انتشارها، رغم الرياح القوية التي شهدتها ولاية البلدية"، متلما أكده المصدر ذاته. وفي ذات السياق، باشرت الفرق التقنية للولاية عدة تدخلات لرفع وإزالة الخيوط الكهربائية المتدنية، حفاظا على سلامة المواطنين وتأمين المحيط وذلك بعدة أحياء سكنية. من جهة أخرى، قامت مصالح الحماية المدنية لولاية البلدية بدعم فرق التدخل لولاية تيبازة بـ55 عونا إضافيا" و12 شاحنة إطفاء"، ما ساهم في السيطرة على الحرائق التي اندلعت بعدة غابات بالناحية الغربية للولاية المذكورة.

ق.م

نهار الجمعة، إطفاء 20 حريقا، في حين واصل أعوان الحماية المدنية عمليات إطفاء التسعة المتبقية. ولهذا الغرض، تم، بالإضافة إلى الإمكانيات المادية والبشرية المعتبرة، الاستعانة بطائرة الإطفاء BE200 وبالأرتال المتحركة للولايات المجاورة.

وفي هذا السياق، دعت مصالح الحماية المدنية المواطنين إلى التحلي بالحيطة والحذر وتمادي الاقتراب من مناطق الحرائق والإبلاغ الفوري عن أي بؤرة جديدة، على رقم الطوارئ 14 أو الرقم الأخضر 1021.

■ أسامة.ش

## تسجيل 29 حريقا بـ10 ولايات

تتכן أعوان الحماية المدنية من إخماد العديد من الحرائق التي اندلعت على مستوى عشر ولايات، فيما تواصلت الجمعة عمليات إطفاء الحرائق الأخرى، من خلال تسخير وسائل مادية وبشرية معتبرة، حسب ما أفادت به، المديرية العامة للحماية المدنية. ووفقا للحصيلة الخاصة بإخماد حرائق الغابات التي شبت خلال الساعات الأخيرة، والبالغ عددها 29 حريقا، بكل من تيبازة، الجزائر، البليدة، بجاية، تيزي وزو، الشلف، المدينة، عين الدفلى، جيجل وتلمسان، تم وإلى غاية العاشرة صباحا من





## ظاهرة متكررة في إفريقيا بسبب المستحقات

## نجوم المنتخبات يتمرّدون بإضرابات تربك الحسابات

تمرّد عدد من نجوم المنتخبات في العالم وأعلنوا الإضراب احتجاجاً على تصرفات الاتحادات، إذ شهدت المواسم الماضية تكرّر الحالات التي يُقدم خلالها اللاعبون على مقاطعة التدريبات أو المعسكرات بحثاً عن تحقيق مكاسب أو اعتراضاً على ممارسات يعتبرونها غير لائقة، غير أن معظم تحركات المنتخبات كانت بسبب تأخر المنح المالية ومن ثمّ يكون الإضراب وسيلة ضغط أساسية من أجل إجبار الاتحاد على تسوية ملف المستحقات.



ودخل لاعبو منتخب الكونغو الديمقراطي في إضراب عن التدريب قبل مباراتهم الأولى في كأس الأمم الأفريقية 2017 ضد المغرب، بسبب "مشكلة في المكافآت". وقال قائد المنتخب يوسف مولومبو عن الإضراب: "لقد مرّت سنوات وسنوات، والوضع يتكرر دائماً. نستعد جيداً لمبارياتنا، وفي النهاية نواجه دائماً مشكلة في المكافآت"، وقد قاد تضامن اللاعبين الاتحاد إلى التحرك لاحتواء الموقف.

## إضراب لاعبي منتخب فرنسا في مونديال جنوب إفريقيا

ويُعتبر إضراب لاعبي منتخب فرنسا في مونديال 2010 من أكبر حركات التمرد بين المنتخبات الكبرى في العالم، إذ تضامن اللاعبون مع زميلهم نيكولا أنيلكا، الذي اختلف مع المدرب ريمون دومنيك، الذي هاجمه بعبارات قاسية، وتمّ استبعاده من البطولة بعد المباراة الأولى، وقد تجمع اللاعبون قبل الحصة التدريبية دون أن يخضعوا للتدريبات، وتولى المدرب إعلام الصحفيين بقرار اللاعبين، في مشهد نادر هزّ فرنسا كثيراً، بما أنه أساء إلى تاريخ منتخب "الدويك" إساءة بالغة، والذي كان قد حصد الوصافة في نسخة 2006. وما زال الإعلام الفرنسي يبحث في تفاصيل هذه الواقعة وخفاياها والكواليس التي رافقت تحرك اللاعبين الاحتجاجي.

## الإيطالي روبرتو مانشيني رسمياً مدرباً للسد القطري

السد كذلك في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، حيث يقع في المركز العاشر على جدول ترتيب مجموعة الغرب، بامتلاكه لنقطتين فقط، ويحتاج الزعيم السدائي للدخول ضمن المراكز الثمانية الأولى للتأهل إلى الدور القادم. وستكون التجربة التدريبية مع السد هي الثانية بالنسبة للمدرب مانشيني في المنطقة العربية، بعد الأولى مع منتخب السعودية، والذي قاده لفترة قصيرة ما بين أوت 2023 وأكتوبر 2024. ويملك مانشيني سجلاً تدريبياً ثرياً مع الأندية التي أشرف عليها، حيث قاد إنتر ميلان للتتويج بسبعة ألقاب كاملة، أبرزها 3 ألقاب في الدوري الإيطالي، كما أنه حصد 3 ألقاب مع مانشستر سيتي الإنجليزي، من بينها لقب البريميرليغ، وفاز باللقاب أخرى مع الأندية التي دربها، وهي فيورنتينا ولاتسيو الإيطاليان، وغلطة سراي التركي. وعلى مستوى المنتخبات، قاد مانشيني منتخب بلاده إيطاليا للتتويج بلقب كأس أمم أوروبا 2020، والتي أقيمت عام 2021 بسبب وباء كورونا، وسيسعى المدرب الإيطالي إلى إضافة ألقاب جديدة إلى خزانته في تجربته الجديدة مع نادي السد.



يتحتم عليه تحسين نتائج الفريق في الدوري القطري (دوري نجوم بنك الدوحة)، إذ يحتل "الزعيم" حامل اللقب المركز السادس برصيد 14 نقطة، متخلفاً بفارق 8 نقاط كاملة عن المتصدر الغرافة. وينتظر روبرتو مانشيني عمل كبير مع

وقد عاشت الجماهير النيجيرية على وقع تمرد اللاعبين الذين احتجاجوا على تأخر صرف مستحقاتهم من قبل الاتحاد النيجيري ورفضوا التدريب، في خطوة تصعيدية غير متوقعة قبل ساعات من مباراة نصف نهائي الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس العالم 2026. وقد أشارت مصادر إعلامية إلى أن هذه المبالغ غير المدفوعة يعود تاريخها إلى عام 2019. كما ورد أنها تشمل مكافآت متعلقة بكأس الأمم الأفريقية الأخيرة والتصفيات الجارية لكأس العالم 2026. وكتب مدافع وقائد منتخب نيجيريا وليم تروست-إيكونغ على موقع إكس، يوم الثلاثاء الماضي: "بمجرد إيجاد حل، سنكون أول من يعلن عنه. في الوقت الحالي، نركز فقط على المباريات المهمة المقبلة". وعاد تروست-إيكونغ ليُعلن عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم الأربعاء، أن "المشكلة" قد "حُلّت". وأضاف: "الفريق متحد، وأكثر تركيزاً من أي وقت مضى على تمثيل نيجيريا بأفضل ما لدينا في المباريات المقبلة". وهذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها المنتخب النيجيري مشكلة مماثلة.

## إضراب اللاعبين .. ظاهرة إفريقية بامتياز

وتُعتبر الإضرابات شأنًا متكررًا في الملاعب الأفريقية رغم أهمية المباريات، فخلال الشهر الماضي، رفض لاعبو منتخب الغابون التدريب قبل مواجهة بوروندي الحاسمة في تصفيات كأس العالم 2026، بسبب عدم صرف المكافآت التي وعدتهم بها الدولة بعد تأهلهم لكأس الأمم الأفريقية 2025. ويشبه هذا الوضع ما حدث في 2021. وعندما سُئل المدرب تيري مويوما عن هذا الأمر، ساند لاعبيه قائلاً: "اللاعبون ينتظرون (مكافآتهم) منذ ما يقرب من عام. إنهم لا يفهمون". واقترن هذا الوضع الصعب مع شكوى اللاعبين من رداءة المعدات الرياضية المقدمة لهم خلال التدريبات.

وأكد الاتحاد التونسي، في جوان الماضي، إلغاء مباراة أمام أفريقيا الوسطى بسبب إضراب لاعبي منافسهم. وأشار الأمين العام لاتحاد أفريقيا الوسطى لكرة القدم أوكثاف محمد أديالو

## الاتحاد الأوروبي يكشف عن ملعب نهائي يورو 2028



أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن مدينة كارديف عاصمة ويلز، ستستضيف المباراة الافتتاحية لبطولة يورو 2028، فيما ستقام مباراتا نصف النهائي والنهائي على ملعب ويمبلي الشهير في لندن. ومن المقرر أن تُقام البطولة عبر تسعة ملاعب في أربع دول مضيئة، هي: إنجلترا وإسكتلندا وويلز وجمهورية أيرلندا، بينما استُبعدت أيرلندا الشمالية من التنظيم، بعد استبعاد ملعب كيسمنت بارك في بلفاست بسبب نقص التمويل. وجاء تأكيد إقامة المباراة الافتتاحية في كارديف خلال حفل الإطلاق الرسمي للبطولة الذي أقيم في لندن، يوم الأربعاء الفارط. وقال نويل موني، الرئيس التنفيذي للاتحاد الويلزي لكرة القدم: "ستكون هذه المرة الأولى التي يعيش فيها جمهورنا، المعروف باسم الجدار الأحمر، تجربة بطولة كبرى على أرض الوطن، إنها مناسبة تاريخية ستوحد المجتمعات، وتلهم الأجيال القادمة وتبرز أفضل ما في كرة القدم، والثقافة الويلزية على الساحة العالمية". وعلى عكس النسخ السابقة من البطولة، لن تأهل الدول المضيفة تلقائياً، بل سيُطلب منها خوض التصفيات، لكنها ستُمنح فرصة اللعب على أرضها في دور المجموعات حال تأهلها مباشرة، كما سيُوّزع كل منتخب مضيف على مجموعة مختلفة في التصفيات. ومن المقرر أن تُقام مباريات ربع النهائي في ملاعب برينسيسيباليتي في كارديف، وأقيفا في دبلن، وهامبدن بارك في غلاسكو، إضافة إلى ويمبلي، الذي سبق لكرة القدم.

## البرازيلي أوسكار يفكر في الاعتزال بعد إصابته بمشكلة قلبية مفاجئة



بين عامي 2012 و2016، حين كان يُقدّم أداءً لافتاً جعله أحد أبرز صانعي اللعب في أوروبا. لكن انتقاله إلى الدوري الصيني في ذروة عطائه أثار جدلاً واسعاً، إذ يرى كثيرون أنه ضحى بمستقبله الرياضي من أجل المال، ليجد نفسه اليوم أمام احتمال الرحيل المبكر عن كرة القدم بسبب القلب لا العقود. وتفاعل المشجعون على مواقع التواصل مع نبأ إصابته برسائل دعم وتعاطف، وأشادوا بقراره المحتمل بالاعتزال، إذا اقتضت الضرورة. ويرى بعضهم أن صحته تظل أهم من أي إنجاز، فيما يُعزّر آخرون عن حزنهم، لأن موهبة مثل أوسكار قد تُفادر الملاعب بهذه الطريقة المفاجئة.

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن مدينة كارديف عاصمة ويلز، ستستضيف المباراة الافتتاحية لبطولة يورو 2028، فيما ستقام مباراتا نصف النهائي والنهائي على ملعب ويمبلي الشهير في لندن. ومن المقرر أن تُقام البطولة عبر تسعة ملاعب في أربع دول مضيئة، هي: إنجلترا وإسكتلندا وويلز وجمهورية أيرلندا، بينما استُبعدت أيرلندا الشمالية من التنظيم، بعد استبعاد ملعب كيسمنت بارك في بلفاست بسبب نقص التمويل.

وجاء تأكيد إقامة المباراة الافتتاحية في كارديف خلال حفل الإطلاق الرسمي للبطولة الذي أقيم في لندن، يوم الأربعاء الفارط.

وقال نويل موني، الرئيس التنفيذي للاتحاد الويلزي لكرة القدم: "ستكون هذه المرة الأولى التي يعيش فيها جمهورنا، المعروف باسم الجدار الأحمر، تجربة بطولة كبرى على أرض الوطن، إنها مناسبة تاريخية ستوحد المجتمعات، وتلهم الأجيال القادمة وتبرز أفضل ما في كرة القدم، والثقافة الويلزية على الساحة العالمية". وعلى عكس النسخ السابقة من البطولة، لن تأهل الدول المضيفة تلقائياً، بل سيُطلب منها خوض التصفيات، لكنها ستُمنح فرصة اللعب على أرضها في دور المجموعات حال تأهلها مباشرة، كما سيُوّزع كل منتخب مضيف على مجموعة مختلفة في التصفيات.

ومن المقرر أن تُقام مباريات ربع النهائي في ملاعب برينسيسيباليتي في كارديف، وأقيفا في دبلن، وهامبدن بارك في غلاسكو، إضافة إلى ويمبلي، الذي سبق لكرة القدم.

## البرازيلي أوسكار يفكر في الاعتزال بعد إصابته بمشكلة قلبية مفاجئة

يُفكر النجم البرازيلي، أوسكار (34 عاماً) في إنهاء مسيرته الكروية، بعد تعرّضه لمشكلة قلبية مفاجئة، أثارت قلق مشجعيه وناديه ساو باولو. وأصيب لاعب الوسط بوعكة صحية، خلال الفحوص الطبية، التي يخضع لها، استعداداً للموسم الجديد، ما دفعه إلى إعادة التفكير في مستقبله داخل الملاعب.

وانهار أوسكار، الثلاثاء الماضي، أثناء اختبار على الدراجة الثابتة في مركز تدريبات بارا فوندا بمدينة ساو باولو، وفقد وعيه دقيقتين تقريباً، قبل أن يتدخل الطاقم الطبي لإنعاشه، ونقله سريعاً إلى مستشفى أبنشتاين. وأكدت مصادر قريبة من النادي أنه يرقد حالياً في قسم العناية المركزة تحت مراقبة دقيقة لحالته القلبية.

ويتابع الأطباء حالة أوسكار منذ أشهر، بعد اكتشاف خلل في القلب، خلال فحوص أجريت له إثر إصابة في الظهر، وهناك حالة من القلق المستمر، خشية أن تتسبب أي مجازفة في تعريض حياته للخطر. وأشارت صحيفة غلوبو البرازيلية، في مقال نشرته الأربعاء الماضي، إلى أن أوسكار أخبر عائلته بأنه سيتوقف عن اللعب نهائياً، إذا شعر بأن الأمر قد يتكرر داخل الملعب.

وابتعد أوسكار عن المباريات منذ 19 جويلية الماضي، إذ يفكر في فسخ عقده بالتراضي مع ساو باولو، الذي يمتد حتى نهاية عام 2027. ويحاول النادي طمأنته وإقناعه بالعودة التدريجية، لكن اللاعب يميل إلى اتخاذ قرار نهائي بالاعتزال حفاظاً على صحته وسلامته. واستعاد الجمهور ذكريات تائق أوسكار مع تشلسي الإنكليزي

في عملية لفائدة 450 فلاح ينشطون على مساحة 8 آلاف هكتار

## مشروع توصيل الكهرباء بالفلاحية بالمازوشية في بسكرة تجاوز 90 بالمائة

كشفت الأرقام والإحصائيات الفلاحية أن 450 فلاح ينشطون على مساحة إجمالية تفوق 8000 هكتار بمنطقة المازوشية ببلدية طوالة بولاية بسكرة، سيستفيدون جميعا من عملية الربط بالكهرباء الفلاحية وذلك ضمن مشروع كبير، يتم تنفيذه حاليا بالمنطقة المذكورة، ونسبة الانجاز به تجاوزت 90 بالمائة.

م.عبد الرحمان

حيث تم بحر هذا الأسبوع وضع حيز الخدمة للربط بالكهرباء الفلاحية بهذه المنطقة ولفائدة 128 فلاح ويقوم فيزيائي بلغ 140 كلم، في انتظار الانتهاء من بقية التوصيلات التي ستكون نعمة ودعما كبيرا للفلاحين والفلاحة بهذه المنطقة الفلاحية بامتياز، وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج دعم الفلاحة بالولاية من أجل تطوير وتوسيع النشاط الفلاحي، ودعم الإنتاج كما ونوعية وتسهيل النشاط على الفلاحين والتخفيف من التكاليف باعتبار أن وصول الكهرباء سيجنب الفلاحين تكاليف كثيرة تخص تحديد السقي الفلاحي.

وخلال وضع حيز الخدمة للربط بالكهرباء بالمنطقة المذكورة تم الكشف عن معطيات مهمة ومشجعة جدا للفلاحين وتؤكد نجاح سياسة دعم ومراقبة الفلاحين بالولاية، حيث تبين أنه تم لحد الآن ربط 5587 مستثمرة فلاحية بالكهرباء عبر تراب الولاية، منها 4946 ربط تم وضعه حيز الخدمة، في المقابل يجري ربط 3500 مستمرة أخرى بذات الطاقة على أن يستفيد من هذه العملية أكثر من 6000 فلاح بمختلف



لجميع التوصيلات لفائدة الفلاحين والمستثمرات الفلاحية بات قريبا وقد يتم قبل نهاية السنة الجارية أو خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة وفق مصادر غير رسمية.

ومثل هذه المشاريع القاعدية هي من منحت بسكرة تطورا لافتا في الميدان الفلاحي في السنوات الاخيرة، ولها شعب اخصت فيها الولاية في السنوات الماضية.

مناطق بالولاية، إلى جانب وجود حوالي 700 مشروع آخر بإقليم الولاية تجسيدا للبرنامج المسطر بالتنسيق مع المصالح الفلاحية بالولاية وستشمل العملية جميع المناطق المحصاة، في سبيل مواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية ومراقبة الفلاحين في مختلف الشعب، والأشغال جارية حاليا على قدم وساق لإنجاز ما بقي من عمليات ربط وكل المؤشرات تؤكد أن وضع حيز الخدمة

في زيارة للمدير العام للحماية المدنية

## سطيف تستقبل هياكل عملياتية في عديد البلديات

س. م

الهادف إلى تعزيز الجاهزية العملية، والارتقاء بمستوى أداء مختلف الهياكل عبر التراب الوطني وكذا تنفيذ إستراتيجية ذات المديرية المتعلقة بحماية الأشخاص، الممتلكات والبيئة ومواكبة وعصرنة القطاع لتأدية المهام في أحسن الظروف".

وأفاد ذات المتحدث بأن المديرية العامة للحماية المدنية تسعى عبر مختلف البرامج السنوية إلى "تجسيد إستراتيجية وخطط تتكفل بمختلف انشغالات المواطنين في مجال الوقاية والمجال العملياتي والتكوين من أجل مجتمع آمن وترسيخ ثقافة الوقاية، التقليل من الأخطار والاستجابة السريعة لمختلف النداءات والتدخلات في مختلف الحوادث"، كما أكد ذات المتحدث بأن "هذه الزيارة تدرج أيضا ضمن النهج المعتمد من قبل المديرية العامة للحماية المدنية القائم على ترسيخ ثقافة التقييم الميداني والمباشر والتواصل الدائم مع القواعد العملياتية بما يضمن تعزيز التكامل بين المستويين المركزي والمحلي وتدعيم القدرات اللوجستية والبشرية في سبيل الارتقاء بالخدمة العمومية وتحقيق جاهزية عالية واستجابة سريعة

أشرف المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوغلاف، الذي باشر يوم الأربعاء، زيارة عمل وتفقد دامت يومين لولاية سطيف، على وضع حيز الخدمة لعدد الهياكل العملياتية التابعة لهذا السلك النظامي والمنتشرة عبر إقليم الولاية كما عاين أخرى.

وقد أشرف بالمناسبة على وضع حيز الخدمة للوحدتين الثانويتين للحماية المدنية "المجاهد المتوفى علي شكري" ببلدية صالح باي (جنوب سطيف) و«الشهيد بشير شبحاني» ببلدية ماوكلان (شمال سطيف)، كما تفقد وحدات بلديتي عين ولمان وعموشة ومنطقة الحاسي (بلدية سطيف)، حيث وقف عن قرب على الإمكانيات البشرية والتجهيزات المسخرة لضمان التدخلات الفعالة والسريعة في مختلف الحالات.

المدير الفرعي للإحصائيات والإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية المقدم نسيم برناوي، أشار إلى أن هذه الزيارة "تدرج في إطار تنفيذ البرنامج السنوي للمديرية

أشغال تهيئة الأرضية المنزقة لم تنطلق بعد

## تذبذب في حركة ترامواي قسنطينة و"سيترام" تُطمئن

استعمالا للترامواي، الذي يمر عبر كل الجامعات بقسنطينة من دون استثناء، بداية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ووصولاً إلى جامعة عبد الحميد مهري، مروراً بجامعتي منتوري وصالح بوينيدر، وطبعاً مختلف الإقامات الجامعية للذكور والإناث، وقالت سيترام بأن المخطط الجديد سيسمح بضمان انسيابية في حركة النقل في ذروة توقيت الدراسة، منوهة بدعمها بمزيد من العربات بمختلف محطات الجامعة، لكن الطلبة الذين تحدثوا إليهم يوم الخميس لم يلمسوا هذا بحسب قولهم.

وقد تمت الإشارة إلى تخصيص ثلاث عربات إضافية، ولكن يبدو أنها لم تكن كافية لإرضاء الطلبة والزبائن عموماً الذين كانوا يمتنون النفس في مزيد من سرعة في حركة ترامواي، ليجدوا أنفسهم أمام وضع صار يتطلب منهم وصول المحطات قبل التوقيت المعتاد بسبب هذه التوقيفات، وركوب الحافلة في قلب الرحلة.

يذكر أن ترامواي قسنطينة نال رضا المواطنين من حيث ظروف سفرياته من أمن ونظافة ونظام، والدليل على ذلك عدد الذين اشتركوا في خدماته، وهو مكسب هام جداً لعاصمة الشرق، وتوجد دراسات لتوسعته مع معالجة سريعة لبعض الانزلاقات المعروفة عن مدينة قسنطينة العتيقة.

■ س. ر

وجدت شركة سيترام المشرفة على تسيير ترامواي قسنطينة، صعوبة في إرضاء زبائنهم وعددهم بعشرات الآلاف من الذين تعودوا التنقل عبر هذه الوسيلة التي حلت مشكل النقل في قسنطينة منذ إنجاز المدينة الجديدة علي منجلي.

شركة سيترام تقوم باجتهاادات متكررة، لكنها لحد الآن لم تلقى إجماع الزبائن منذ اندلاع أزمة غلق محور جامعة منتوري وصار كل راكب من محطة بن عبد المالك أو الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر، مجبر على التوقف على مستوى محطة بالمأ لركوب حافلة قد يطول قدمومها، وقد يجد نفسه في زحام ركوبها ثم ينزل في محطة "دي.أن.سي" قرب جامع ابن بطوطة، من أجل ركوب قاطرة ترامواي مرة ثانية.

ومع عدم انطلاق أشغال تهيئة سكة منتوري، فإن الكثير من زبائن ترامواي بحثوا عن وسائل نقل أخرى ومنها الحافلات، في انتظار بزوغ فرج في تنظيم سيترام لعمليات أخرى أكثر قبولا، أو الإسراع في أشغال ترميم طريق سكة ترامواي على مستوى جامعة منتوري وذلك هو الحل الأمثل.

سيترام قالت نهاية الاسبوع بانها قامت ببيع مخطط نقل جديد، من أجل تيسير تنقل الطلبة الجامعيين والطالبات وهم الأكثر

ركزوا على التنمية والجانب الفلاحي

## أعيان دوار معافة بقرية الجازية ينقلون انشغالاتهم لوالي أم البواقي

ج. لودع

إجازات حفر آبار لسقي الأراضي الخصبة التي تتميز بها الجهة لمضاعفة إنتاج الحبوب الإستراتيجية، كون المنطقة توفر بها كميات معتبرة من المياه الجوفية التي يمكن الاستفادة منها في سقي مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية التي يمكنها أن تدرّ إنتاجاً وفيراً من مختلف أنواع الحبوب والخضروات، مطالبين إعادة تهيئة الطرقات التي صارت مهترئة وصارت تسبب أعطاباً لأصحاب الشاحنات وبعض السيارات.

وهي الوضعية التي تعرفها الطرقات الفرعية والرئيسة بكامل المشاتي، إضافة إلى تمكين السكان من البقاء من على أراضيهم ولا يتأذى ذلك إلا بشق ممرات وتهيئة طرقات تسهل عملية التنقل بين المشاتي وبعض البلديات المجاورة باعتبارها وسيلة لفك العزلة، كونها شرايين التنمية المحلية في هذه الجهة، بالإضافة إلى تمكين هذه المشاتي التي لازالت لم تأخذ حظها من مادتي الكهرباء والغاز الطبيعي، والتي لازالت تعتمد على قارورات غاز البوتان.

كما أشار التقرير الذي سلموه لوالي الولاية الى وجوب إعطاء أهمية للمدارس الابتدائية، وبخاصة المدرسة الابتدائية المتواجدة بقلب الدوار، التي تحتاج الى تهيئة، وتمنوا تشييد متوسطة بهذا الدوار درءا لمعاناة التنقل الى متوسطات البلديات المجاورة، كما ألحوا على توفير وسائل نقل دائمة كحافلة تكون في خدمة المواطنين وبخاصة المرضى منهم، الذين يتوجهون إلى الضلعة ومنها الى عين البيضاء ومسكيانة باعتبارهما تتوفران على الكثير من الإدارات التي يحتاج إليها سكان دوار أهل معافة. وحسب السيد سلطاني أحد أعيان الدوار فإن والي الولاية بارك لنا مسعانا مؤكداً أن مطالبكم تستحق دراستها وسنقوم بما يمليه علينا واجبنا وفق ما تسمح به امكانيات الولاية طبعاً.

## حبس مروجّ المهلوسات والمخدرات بعنابة

أمر أمس قاضية التحقيق لدى محكمة برحال بولاية عنابة بإيداع شاب عشريني رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته، بتهمة حيازة وتخزين ونقل المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة بغرض المتاجرة.

وكانت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببرحال في ولاية عنابة، قد أوقفت المعني وهو شاب يبلغ من العمر 24 سنة، حجزت بحوزته 3080 قرصا مهلوسا و9 قنينات تحتوي على سائل مخدر.. واتضح بأنه يقوم بالمتاجرة بهذه السموم، حيث تم تحويله مباشرة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برحال بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة.

■ س. ك

## وفاة شيخ دهسا في الطريق السيار ببرج بوعريريج

مرة أخرى يشهد الطريق السيار على محور سطيف برج بوعريريج، في اتجاه عاصمة الهضاب حادثّة دهس أليمة، أودت بحياة شيخ في الستينيات من العمر، وبحسب مصالح الحماية المدنية ببرج بوعريريج، التي تدخلت لنقل جثة المتوفي، فإن الحادث وقع في جنح الظلام بعد مغرب ليلة الأربعاء عندما كان الشيخ يعبر الطريق السيار لتفاجئه سيارة كانت متجهة إلى مدينة سطيف، فصدمته فتوفي في عين المكان، وتكفلت سيارة إسعاف تابعة لمصالح الحماية المدنية بنقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوزيدي ببرج بوعريريج.

■ س. م

صادق عليها أعضاء المجلس الشعبي الولائي

## الميزانية الأولية لسنة 2026 بمعسكر بلغت 148 مليار سنتيم

قادة مزيلة

صادق أعضاء المجلس الشعبي الولائي نهار يوم الخميس بالإجماع على الميزانية الأولية لسنة 2026، بعد عرضها من قبل مدير الإدارة المحلية، وأشار رئيس لجنة الإقتصاد والمالية بالمجلس الشعبي الولائي «الطيب درويش» في حديثه للشروق إلى تسجيل ارتفاع في ميزانية 2026 بتحقيق أكثر من 148 مليار سنتيم، وجهت 60 مليار سنتيم منها للتجهيز، فيما تجاوز قسم التسيير 89 مليار سنتيم، مؤكداً على التناسق المسجل بين المجلس ومصالح الولاية في إعداد الميزانية، بتلبية احتياجات المواطنين في عدة قطاعات حيوية منها النشاط الاجتماعي والشؤون الدينية والشباب والرياضة.

من جهته أشاد رئيس المجلس الشعبي الولائي بالدور الذي لعبته اللجان المختصة في إعداد الملفات الخاصة بالدورة، حيث بذلت جهدا كبيرا في تسجيل الملاحظات والنقاش، ومن ذلك ما هو مسجل على ملف السكن من تأخر في بعض مشاريع إنجاز السكنات.

وأكد والي معسكر في تدخله، أنه تم الاعتماد في توزيع الميزانية على الاحتياجات الكبرى للمواطن والقطاعات التي تقدم خدمات مباشرة لها أئرها الاجتماعي البالغ على حياة المواطن، خاصة الصحة والتربية والبيئة والرقمنة، مشيرا إلى أنه بات من الضروري إشراك المواطن من خلال ممثليه في إعداد الميزانيات، وبرمجة المشاريع، إذ أن التتمية حسبه، تتجسد بلعب كل الجهات أدوارها.

وعددّ المسؤول أهم المنجزات التي تحققت خلال السنة الفارطة، ومن ذلك توزيع آلاف الوحدات السكنية بمناسبتى ذكرى استقلال الجزائر وإندلاع الثورة التحريرية، وتوقع استلام عدد كبير منها، والقضاء على الأسواق الفوضوية عبر بلديات معسكر وسيق والمحمدية وبوحنيفية، في مسعى لتحطير المدن من التجارة الفوضوية، وإضفاء الجانب الجمالي عليها، وتحرير الأرصفة، وخلق انسيابية في حركة المرور، موازاة مع خلق بدائل، تتمثل في أماكن لممارسة النشاط التجاري بشكل منظم وقانوني.

كما تطرق الوالي لخلق فضاءات الراحة من خلال إنشاء حدائق عمومية

في سياق التأسيس لثقافة الوفاء والاعتراف

## جامعة تلمسان تكرم رجالاتها الراحلين

ع. بوشريف

شهدت، جامعة تلمسان، ظهر الخميس، تنظيم وقفة ترحّم وتكريم على روح اثنين من أساتذتها البارزين، هما المرحوم «يومدين كروم»، العميد السابق لكلية الآداب واللغات الأجنبية، والرحوم «عبد القادر قروش»، أحد الأسماء الأكاديمية التي تركت أثراً مميّزا في قسم اللغة والأدب العربي، وجاءت هذه المبادرة كخطوة جديدة في مسار ترسيخ ثقافة الاعتراف والوفاء داخل الحرم الجامعي.

وقد أشرفت على الوقفة التكريمية كلية الآداب واللغات الأجنبية، ممثلة في عميدها الأستاذ «عبد الرحمن خربوش»، بحضور مدير الجامعة البروفيسور «مراد مغاشو»، وجمع من الأساتذة والطلبة والإطارات الإدارية، إلى جانب أساتذة سابقين وأفراد عائلتي الفقيدين، وقد اتسمت الأجواء بروح إنسانية عالية، استحضرت فيها الحضور مشوار رحلين كرّسا حياتهما لخدمة العلم والمعرفة.

وخلال اللقاء، قدّمت شهادات في حق الراحلين؛ حيث استعرض الأستاذ «عبد الحفيظ بورديم» جانبًا من مسيرة المرحوم «عبد القادر قروش»، الذي عُرف بحضوره العلمي وأخلاقه الرفيعة، بينما خصّ الدكتور «هشام بن سنوسي» المرحوم «يومدين كروم» بكلمة تناولت مسيرته الحافلة، ومسؤوليته في إدارة الكلية خلال فترة صعبة تزامنت مع جائحة كوفيد 19 التي خلفت عددًا من كوادر الجامعة. وفي كلمة مؤثرة، أكد عميد الكلية «عبد الرحمن خربوش» أن الجامعة «لا تنسى أبناءها»، وأن هذه المبادرة ليست سوى بداية لسلسلة من خطوات التكريم التي ستتوج لاحقًا بتسمية مرافق جامعية بأسماء

ومساحات خضراء بكل من معسكر وبوحنيفية وبلديات أخرى.

كما تمّ التطرق للتحضيرات الجارية لذكرى مبايعة الأمير عبد القادر، التي حظيت هذا العام برعاية من قبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث تمت الإشارة في هذا الصدد، إلى التحضير الجيد للمناسبة التاريخية المهمة، وتعميم الاحتفال على جميع البلديات، خاصة بعد قرار رفع الغلاف المالي المخصص للتظاهرة.

وبعد التطرق لملفي التربية والتعليم العالي، استعرض المجلس الشعبي الولائي ملف السكن، الذي يادر فيه الأعضاء إلى المطالبة برفع حصة الولاية من السكن في مختلف الصيغ، خاصة صيغة العمومي الإيجاري، وقد نبه عدد من المتدخلين لمشاكل السكن التي تسجل في بلدياتهم، إذ أن عددا منها لم يستفد من أية حصة منذ سنوات.

كما تطرق آخرون للتأخر الذي تعرفه مشاريع إنجاز سكنات الترقوي المدعم عبر كثير من البلديات، ومشاريع العمومي الإيجاري التي منحت للولاية بعنوان سنتي 2024 2023.

وتوجه الأعضاء بطلبات للوالي والمسؤولين التنفيذيين، من أجل تسجيل مشاريع تنمية على مستوى بلدياتهم، تخص عدة قطاعات، كالتربية والنقل والصحة والطاقة والأشغال العمومية والري، لرفع الغبن عن المواطنين.

يشار إلى أن دورة المجلس الشعبي الولائي الثالثة لسنة 2025، التي كان جدول أعمالها المصادقة على الميزانية الأولية لسنة 2026، ومناقشة ملفات التربية والتعليم العالي والسكن، حملت إسم «مبايعة الأمير عبد القادر»، لقرب تاريخ انعقاد الدورة مع ذكرى إحياء هذه المناسبة التاريخية، والتي طالب رئيس المجلس الشعبي الولائي «بن علي بيداى»، الأعضاء والمواطنين بإعطائها حجمها الحقيقي، باعتبارها حدثا مهما أسس للدولة الحديثة، خاصة بعد أن حظيت برعاية من رئيس الجمهورية.

وأكد السيد بيداى، أن المناسبة ستكون فرصة للمطالبة بترسيم يوم 27 نوفمبر من كل سنة يوما وطنيا للمقاومة، لما له من أهمية بالغة في تاريخ المقاومة الشعبية.

في سياق التأسيس لثقافة الوفاء والاعتراف

## جامعة تلمسان تكرم رجالاتها الراحلين

الأساتذة الراحلين، تخليدًا لعطائهم الأكاديمي والإنساني.

من جهته، أشاد مدير الجامعة الأستاذ «مراد مغاشو» بهذه اللقائفة، معتبرا إياها «عربون تقدير واعتراف بجميل من خدموا الجامعة بإخلاص ووفاء»، ومؤكداً أن المؤسسة الجامعية لن تتوانى عن تمشين جهود أساتذتها الذين تركوا بصمة لا تمحى.

كما عبّر أفراد عائلتي الفقيدين عن عميق تقديرهم لهذه المبادرة التي أعادت إحياء ذكراهما بين زملائهما وطلبتهما، واعتبروها دليلاً على المكانة التي كانا يحظيان بها داخل الوسط الأكاديمي.

وتخلل الحفل تلاوة آيات من الذكر الحكيم ورفع الدعاء، قبل الإعلان عن تسمية قاعة المناقشات بجناح الأدب العربي باسم المرحوم «عبد القادر قروش»، ومكتبة القسم باسم المرحوم «يومدين كروم»، تخليدًا لاسميهما في ذاكرة الجامعة. وتواصل جامعة تلمسان التأسيس لثقافة الوفاء لمن كرّسوا أعمارهم لخدمة المعرفة، وترسيخ قيم الاعتراف داخل الأسرة الجامعية.

## محليات

السبت 15 نوفمبر 2025 الموافق 24 جمادى الأولى 1446 هـ العدد 8167

بعد سنوات من الانتظار "مير" سيدي بلعباس يؤكد:

## "الإفراج عن قائمة السكنات الاجتماعية في الأيام القادمة"

كشف الخميس الماضي، رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس، على هامش أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، المنعقدة بقاعة المحاضرات بديوان الوالي، عن قرب الإفراج عن قائمة المستفيدين من السكنات العمومية الايجارية (الاجتماعية)، التي ستكون في غضون الأيام القليلة القادمة، مؤكداً على مواصلة عمليات ترحيل سكان البناءات الهشة والآيلة للسقوط، إلى سكنات جاهزة، تقع ببلدية تلموني، رغم رفض هؤلاء، قائلا بأن العملية مست لحد الساعة 20 عائلة .



الأسبوع الماضي، أكثر من 200 عائلة تقطن بكل من عمارات البادسي، عمارات احمد زبانة، فيكينغ بطريق معسكر، وعمارة السيلو يحي عيسات ادير، خاصة وأن هذه العمارات، تعد من أقدم المباني المهرثة بالمدينة، وهي غير قابلة للترميم، بفعل تضرر بنيتها التحية، حسب ما جاء ضمن التقارير التقنية للمصالح المعنية، التي أكدت على أنها تشكل خطرا حقيقيا على سلامة شاغليها .

والجدير بالذكر، أن آخر عملية برمجتها السلطات كانت شهر جويلية سنة 2020، وخصت ترحيل قرابة 200 عائلة من عمارات حي احمد زبانة (المعروفة بعمارات الفيكينغ)، إلى عمارات تقع بحي الجزيرة المعروف ب(السواس)، الواقع بالمرج الشرقي لمدينة سيدي بلعباس، قبل أن توقف العملية، ليتم استئنافها نهاية هذا الأسبوع، من عمارات البادسي يحي سيدي ياسين، و كان قد سبق العمليات، عملية مماثلة خصت ترحيل 80 عائلة سنة 2016، من عمارات فيكينغ .

على مستحقيها، تقدر بحوالي 300 وحدة سكنية جاهزة، تقع ببلدية تلموني، والإفراج عنها سيكون قبل نهاية الشهر الجاري، مضيفة أن الحصة تعتبر جد ضئيلة مقارنة بعدد الطلبات المودعة على مستوى بلدية سيدي بلعباس،التي تقدرها ذات المصالح بأكثر من 25 ألف طلب، علما أن اللجنة التقنية التابعة لمصالح الدائرة، كانت قد توقفت في آخر عملية توزيع للسكنات الاجتماعية، عند الطلبات المودعة سنة 2011 .

بالموازة مع ذلك، استأنفت مصالح دائرة سيدي بلعباس، الأربعاء الماضي، عمليات ترحيل القاطنين بالبنائيات الهشة والآيلة للسقوط، بعمارات البادسي الواقعة بحي سيدي ياسين، إلى سكنات جاهزة من صيغة العمومي الإيجاري، تقع ببلدية تلموني، رغم رفض هؤلاء المعنيين بعملية الترحيل، مغادرة سكناتهم التي تقع بوسط المدينة، إلى أخرى تقع خارجها وببلدية أخرى حتى وإن كانت جديدة.

المير وفي تصريحه الخميس الماضي، قال بأن العملية تتواصل، وبطريقة سلسة، ومست لحد الآن 20 عائلة، ومن المنتظر أن تشمل عملية الترحيل المنطقة نهاية

20 بالمائة منهم غير مؤمنين اجتماعيا

## ارتفاع مقلق لعدد مرضى السكري بغليزان

سنون علي

كشف رئيس جمعية آمال لمساعدة المصابين بداء السكري لولاية غليزان، على هامش الاحتفالات الرمزية باليوم العالمي لداء السكري المصادف لتاريخ 14 نوفمبر من كل سنة، عن تزايد عدد المرضى بداء السكري بالولاية خلال السنتين الماضيتين بعدد المناطق من تراب الولاية غليزان، ومن جميع الفئات العمرية، وحتى وسط الأطفال، وهو ما رفع عدد المصابين بهذا الداء المزمن إلى 25 ألف حالة مصابة بالسكري بالولاية غليزان، مستطردا أن أكثر من 3000 مصاب تقل أعمارهم عن 17 سنة، حوالي 500 مصاب منهم يدرسون بمختلف الأطوار التعليمية، تتكفل الجمعية بمتابعتهم بمؤسساتهم.

وأضاف رئيس هذه الجمعية، أن نسبة 20 من المائة من هؤلاء المصابين بغليزان غير مؤمنين اجتماعيا، وهم من فئة الفقراء والمعوزين، محرومون من الأدوية اللازمة للعلاج، وبعضهم تراه يستعطف المحسنين لشراء علبة دواء، بعدما رفضت مصالح البلديات التكفل بهم، متحججة بغياب المناصب لهذه الفئة، والمتعلقة بالمنحة الجزافية للتضامن التي تتيح لهم حق الحصول على بطاقة الشفاء، لاقتناء الدواء من الصيدليات مجانا، ما يجعلهم معرضين لمضاعفات هذا الداء المزمن الخطير، والذي قد يتسبب في بعض الحالات، في بتر أطرافهم السفلية، وفقدان البصر، وكذا الإصابة بالقصور الكلوي، وهو ما تسعى الجمعية للحد منه وتجاوزه، من خلال تنظيم أيام تحسيسية، وخرجات ميدانية للتوعية والتوجيه وتقديم النصائح للمصابين.

هذا اليوم التحسيسي التوعوي الذي احتضنته دار الثقافة المجاهد أحمد اسياخم وسط عاصمة الولاية غليزان صبيحة الخميس الماضي، شاركت فيه جمعيات من 10 ولايات، وكذا بعض الجمعيات المحلية، بالإضافة إلى أطباء، مدراء الصحة والنشاط الاجتماعي، وممثلين عن مديريات الحماية المدنية والشؤون الاجتماعية ومنخبين، تحدث فيه الجميع عن هذا الداء المزمن ووجوب حماية الأصحاء منه.

### انطلاق فعاليات المهرجان

### الوطني للأغنية البدوية والشعر الشعبي بتيسمسيلت

انطلقت مساء الخميس فعاليات الطيبة الـ 17 من المهرجان الثقافي الوطني للأغنية البدوية والشعر الشعبي بدار الثقافة "مولود قاسم نايت بلقاسم"، وسط مشاركة أكثر من 30 ولاية وفرق بدوية وأسماء شعرية معروفة من مختلف أنحاء الوطن، وذلك تحت شعار لقصيدة ريحة لجداد والثورة ثورة لمجاد. وفي هذا الصدد أوضح مدير الثقافة، مبارك مباركية، أن البرنامج المسطر لهذا الموعد الثقافي يهدف إلى ترقية التراث الثقافي الوطني اللامادي وتشجيع المواهب الشابة في فن الملحون، من خلال تنظيم سلسلة من قراءات شعرية وندوات اكااديمية حول الموروث الثقافي اللامادي ينشطها أساتذة مختصون تتناول جوانب متعددة من الأغنية البدوية الأصلية والشعر الشعبي. مضيفا بأن عدة بلديات عبر الولاية، بينها تيسمسيلت وثنية الحد ولرجام وخميستي و برج بونعامة، ستحتضن قراءات شعرية وسهرات فنية تراثية تقدمها فرق بدوية محلية ووطنية طوال أيام المهرجان الثلاثة، في فضاء "يقول- يتيح للفنانين تبادل الخبرات والبحث في سبل تثمين هذا الموروث الثقافي. هذا وشهد حفل الافتتاح زيارة لأجنحة المعارض المقامة بالمناسبة، والتي أبرزت تنوع الصناعات التقليدية والموروث الثقافي لمنطقة تيسمسيلت، إلى جانب عرض صور توثق الطبعات السابقة من هذا الحدث الثقافي الوطني.

حميد زغارية

خلال زيارته إلى ولاية تقرت.. دربال:

## ضرورة التصدي لظاهرة الربط العشوائي لشبكات توزيع المياه

أكد وزير الري، طه دربال، نهاية الأسبوع من ولاية تقرت، على أهمية نجاعة التسيير لمنشآت الري في تحسين الخدمة العمومية للمياه لفائدة المواطنين. وأكد بدوره على ضرورة التصدي لكافة أشكال الربط العشوائي لشبكات توزيع المياه التي تتسبب في هدر وضياح كميات معتبرة من هذه المادة الحيوية بالولاية.

آمال م.

وأوضح الوزير خلال زيارة عمل وتفقد لعدد من مشاريع قطاعه بالولاية، أن "تقديم خدمة عمومية ذات جودة، يتطلب تسييرا ناجعا وفعالا للموارد المائية، بما يضمن تأمينها واستغلالها بشكل أمثل وأمن". وحثّ دربال في ذات الشأن، على ضرورة إعداد وتنفيذ خطط استشرافية استباقية لضمان استمرارية الخدمة العمومية، وتفاذي أي تذبذب في التموين بالمياه. كما ركز وزير القطاع على مسألة الرقمنة، كأولوية ملحة من شأنها- كما قال- "تدعيم جهود الموارد البشرية وتعزيز فاعليتها في التسيير والأداء الميداني بنجاعة عالية، لا سيما في التدخلات وإصلاح الأعطاب التي تصيب الشبكات والمنشآت المائية".

ولدى إشرافه على انطلاق أشغال مشروع إنجاز بئر مائي بقرية قوق ببلدية بلدة عمر، دعا السيد دربال مسؤولي قطاعه بالولاية، إلى مضاعفة الجهود لتحسين نوعية المياه الموزعة للسكان وضمان توزيع متوازن لهذا المورد الحيوي في ظل التوسع العمراني والصناعي والحركية التنموية التي تشهدها هذه الولاية.

وببلدية النزلة، تفقد الوفد الوزاري محطة لخسف الأملاح بقدرة معالجة تصل إلى

34.650 متر مكعب في اليوم، وتضم هذه المنشأة آبارا تدعيمية وأليانية وخزانين لتجميع المياه المعالجة وتجميع المياه الخام. كما تلقى الوفد الوزاري عرضا مفصلا حول واقع قطاع الري بالولاية والتحديات الميدانية المطروحة لا سيما تلك المتعلقة بافتقار بعض التجمعات السكانية لشبكات التطهير ببلدية الطيبات، على غرار قرية الدليلعي، وكذا نقص في مخزون مضخات المياه الصالحة للشرب.

وفي الشق المتعلق بالتطهير، شدد وزير الري على ضرورة إيجاد حلول ميدانية



مجدية للتكفل بنظام التطهير وشبكات الصرف الصحي عبر مختلف المناطق والتجمعات السكانية التي تعرف مشاكل في صعود المياه والصرف الصحي. وتضمن شبكة التطهير الحالية بالولاية تصريف المياه المستعملة ومياه لمجمل بلديات الولاية عبر شبكة بطول 1076 كلم، بنسبة تغطية 85 بالمائة ومن خلال 66 محطة رفع ودفع ومحطتين للتصفيه. كما يشمل برنامج هذه الزيارة معاينة مركب هيدروليكي ببلدية المقارين ومحطة لتصفية المياه وقناة وداي ريغ.

الأخضرية والبويرة وأمشدالة وعين بسام وسور الغزلان

## المشاركة في جلسات المرصد الوطني للمجتمع المدني بالبويرة

فارس ر.

وأمشدالة وعين بسام وسور الغزلان.

وأوضح الممثل المحلي للمرصد الوطني للمجتمع المدني، أحمد سي يوسف في كلمته الافتتاحية، أن هذه الجلسات تندرج في "إطار تعزيز الديمقراطية التشاركية وترسيخ مقاربة فعالة للعمل الجوّاري، من خلال إشراك لجان الأحياء في مسار التنمية المحلية".

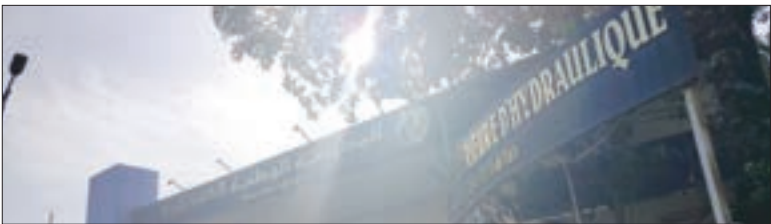
وأضاف ذات المتحدث أن هذا اللقاء مسجل ضمن التحضيرات الممهدة لتنظيم الجلسات الوطنية المرتقبة قريبا بالجزائر العاصمة، والتي "سيتم

شارك عشرات من ممثلي جمعيات لجان الأحياء والقرى من مختلف بلديات ولاية البويرة، نهاية الأسبوع الماضي، في الجلسات المحلية التي نظّمها المرصد الوطني للمجتمع المدني بهدف تعزيز دور هذه الفئة الاجتماعية في مسار التنمية.

وتم تنظيم هذه الجلسات بجامعة "العقيد أكلي محند أولحاج" بالبويرة، بمشاركة مختلف الجمعيات ولجان الأحياء وقرى الأخضرية والبويرة

نظّمته المدرسة الوطنية العليا للري بالولاية

## التغيرات المناخية في المناطق الحضرية محور نقاش بالبلدية



تخص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأخرى متعددة القطاعات تجمع الري والصناعة وغيرها، إلى جانب انخراطهم في برامج دولية (أنترأفريك) التي تتجسد في تبادل الأبحاث وتكوين طلبة الدكتوراه حول مختلف الظواهر التي تتقاسمها الجزائر مع دول إفريقيا على غرار التصحر والفيضانات المفاجئة.

من جهته، استعرض مدير المؤسسة العمومية المكلفة بتهيئة وادي الحراش بالعاصمة، محمد عدلان الوهاب، تجربة المؤسسة في تهيئة هذا الوادي على مسافة تزيد عن 18 كلم عبر كامل تراب ولاية العاصمة لحماية الوادي والسكان المجاورين له من خطر الفيضانات.

وأشار إلى تهيئة عدة مساحات خضراء

شاسعة بضاف هذا الوادي، أضحت في الآونة الأخيرة متنفسا طبيعيا ومكانا ترفيهيا للعائلات، إلى جانب استحداث عدة أحواض سباحة وملاعب رياضية ومسارات للدراجات ساهمت بشكل كبير في حل مشكل غياب الهياكل التدريبية للنخب والنوادي الرياضية. وأكد أن الجزائر عازمة على مواصلة الجهود لإزالة التلوث كليا بهذا الوادي بمعالجة مختلف المنابع والمصببات القادمة إليه من البلدة والولايات المجاورة. وخلال أشغال اللقاء، دعا متدخلون إلى توحيد الجهود البحثية والمؤسسية لمواجهة التحديات المناخية المتزايدة وتحويل نتائج الدراسات العلمية إلى حلول علمية على أرض الواقع.

■ سامي ر.

انطلاق أشغال الشطر الثاني من المشروع

## توسيع وتدعيم المجمع الرئيسي للصرف الصحي بفرداية

فارس ر.

السريع لسكان المنطقة الحضرية بوادي ميزاب والذي تخطى مجرى الوادي، مما خلف خطر تلويث المياه الجوفية على هذا المسار، والمياه الحيوية التي تضمن حياة المنطقة كلها (البلديات الأربع).

ويضم هذا المشروع البلدي المتكامل العديد من المنشآت، سواء في أعالي الوادي أو في مجراه السفلي، من بينها ثلاث سدود تحويلية على أودية بوبريك، الأبيض والحيمر، تعمل كمنظّمات لمياه السيول والخزان الجوفي بأكثر من 46 مليون متر مكعب، وفق توضيحات مدير القطاع.

بالموازاة، تمت عملية تهيئة الوادي على طول 25 كلم بين ضاية بن ضحوة والعطف، حيث تم إنشاء مجمع رئيسي لمياه الصرف الصحي بطول ثلاثة كيلومترات بيشاوي الشكل (أروقة)، يضيف نفس المصدر.

ويهدف هذا المشروع الهيكلي إلى تحسين إطار الحياة لمواطني المناطق الحضرية بسهل وادي ميزاب، والذي تدعم بإنجاز محطة المعالجة البيولوجية لمياه الصرف الصحي لتوفير 46000 متر مكعب/يوما من المياه المعالجة التي يمكن إعادة استخدامها للأغراض الزراعية، ولتجسيد هذا المشروع، رصد غلاف مالي قدره 700 مليون دج لتعويض ما يقارب 200 من أصحاب الأراضي الواقعة على مسار المشروع، حسب معطيات القطاع.

خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 30 نوفمبر الجاري

## تجديد واعتماد ملفات المتعاملين في تجارة المقايضة بإيليزي

شرعت مديرية التجارة لولاية إيليزي في استقبال ملفات المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في ممارسة نشاط تجارة المقايضة الحدودية للسنة التجارية 2026، وذلك خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 30 نوفمبر الجاري، على مستوى مقر المديرية وكذا المفتشيات المحلية بكل من الديداب وعين أمناس وبرج عمر إدريس، حسب ما استفيد نهاية الأسبوع لدى ذات الهيئة.

وأوضح بيان المديرية، أن العملية تشمل فئتين من المتعاملين، الأولى تخص المسجلين الجدد الذين يسعون للحصول على اعتمادهم لأول مرة، حيث يشترط عليهم تقديم ملف إداري يتضمن طلبا خطيا موجهًا إلى رئيس اللجنة الولائية لتجارة المقايضة ونسخة مصدق عليها من السجل التجاري (الرمز 301123)، إضافة إلى الرقم الجبائي ومستخرج الضرائب (مصفى أو مجدول وساري المفعول). كما يتعين على المترشحين الجدد لممارسة تجارة المقايضة إرفاق ملفاتهم بنسخة من البطاقة الرمادية لوسائل النقل أو عقد إيجارها موقت، وشهادة التصريح بالحسابات الاجتماعية لسنة 2024 بالنسبة للمؤسسات، إلى جانب وثيقة الانخراط في غرفة التجارة والصناعة "لطاسيلي"، ونسخة من عقد الإيجار أو الملكية للمحل التجاري وهياكل التخزين سارية المفعول لمدة لا تقل عن سنة، وفق المصدر ذاته.

أما الفئة الثانية، فتشمل المتعاملين المسجلين سابقا ضمن القرار الولائي لسنة 2025 والراغبين في تجديد اعتمادهم، حيث يتوجب عليهم إيداع طلب خطي لتجديد المشاركة، مرفقا بوثائق أخرى من بينها عقود تجديد الإيجار أو الملكية للمحلات والمخازن عند الاقتضاء، إضافة إلى مستخرج الضرائب (المصفى أو المجدول) وشهادة التصريح بالحسابات الاجتماعية لسنة 2024، كما جرى شرحه.

وشددت مديرية التجارة على أن كل ملف لا يستوفي الشروط المطلوبة يعتبر مرفوضا، مؤكدة أن الهدف من هذه العملية هو ضمان تنظيم أفضل لنشاط تجارة المقايضة الحدودية. ■ أيوب. س

## توقع إنتاج 4 ملايين و500 ألف قنطار من الحمضيات بالبلدية

يرتقب أن تحقق شعبية الحمضيات بولاية البلدة خلال الموسم الفلاحي الجاري، إنتاجا يتجاوز 4 ملايين و500 ألف قنطار، حسب ما علم من مديرية الفلاحة. وأوضحت مسؤولة شعبية الحمضيات بهذه الهيئة، جميلة داودي، لواج، أن هذه الشعبية الفلاحية، التي تشتهر بها الولاية، يرتقب أن تحقق برسم الموسم الفلاحي 2025 / 2026، إنتاجا يقدر بـ509.275.4 قنطار، بمعدل 226 قنطار في الهكتار الواحد ووفقا لذات المتحدث، حققت الولاية الموسم الماضي إنتاجا قياسيا قدر به 4 ملايين و962 ألف و909 قناطر من مختلف الأنواع والأصناف، ما انعكس على انخفاض أسعارها.

ومن بين أصناف الحمضيات التي يتوقع ارتفاع حجم إنتاجها هذه السنة صنف الليمون، حيث يرتقب تحقيق إنتاج يقدر بـ377.735 قنطار، مقابل تسجيل السنة الماضية إنتاجا مضاعفا مقارنة بموسم 2023 / 2024، بلغ 356.274 قنطار.

وأرجعت داودي أسباب رفع حجم توقعات إنتاج هذا الصنف من الحمضيات، إلى توسع مساحة الأراضي الفلاحية المخصصة لزراعتها، من 1263 هكتار السنة الماضية إلى 1409 هكتارات خلال الموسم الفلاحي الجاري.

واستنادا لرئيسة مصلحة الإحصاء بذات المديرية، هجيرة بلغربي، تناهز نسبة حجم إنتاج هذه الفاكهة بولاية البلدة التي تشتهر بسهل متيجة الخصب، 44 بالمائة من حجم الإنتاج الوطني، ما يسمح بتغطية نسبة هامة من احتياجات السوق الوطني. ■ س. ر

## ربط 1698 وحدة سكنية جديدة بالكهرباء والغاز في البويرة

قامت مديرية التوزيع بالبويرة بربط 1698 سكن جديد بالكهرباء والغاز الطبيعي، عبر 27 بلدية بولاية البويرة.

وحسب بيان لذات المصالح، تحوز "الشروق" نسخة منه، فإن مديرية التوزيع بالبويرة جندت كل الإمكانيات المادية والبشرية من أجل إنهاء أشغال ربط هذه السكنات بشبكات توزيع الكهرباء والغاز حتى يتم تسليم هذه المشاريع في الأجل المحددة، وقد تم توزيعها على مستحقيها في 5 جويلية والفاخ نوفمبر الماضيين.

للتذكير، فإنه تم ربط 1172 سكن في مشاريع السكن العمومي الإيجاري، و526 سكن في إطار مشاريع السكن الترقوي المدعم، وقد استلزمت هذه المشاريع غلافا ماليا يقدر بـ101 مليون دج ساهمت فيه مديرية التوزيع البويرة بـ25 مليون دج.

■ ف. ع

## مختصون يشيدون بالنقلة النوعية لقطاع الصحة في الجزائر

# الجراحة الذكية تقترح المستشفيات واستئصال الأورام من دون جراحة

تسعى الجزائر إلى تعزيز موقعها الإقليمي في مجال الجراحة العامة، من خلال مشاريع لإنشاء مراكز جراحية متخصصة، وتشجيع البحث العلمي في مجالات الطب الجراحي، مع التركيز على التحول الرقمي في القطاع الصحي، حيث كشف مختصون في الجراحة أن هناك تقنيات جديدة دخلت بعض المستشفيات يمكن من خلالها استئصال الأورام دون إجراء عمليات جراحية، مع استخدام روبوتات للجراحة الدقيقة، كما يرون أن جودة التشخيص وتقنياته يمكن أن تقلل كثيرا من اللجوء للعمليات الجراحية.

### وهيبة. س

وأكد الدكتور رفيق شيهوب، مختص في أمراض الجهاز الهضمي، وعضو الجمعية الجزائرية للتنظير الهضمي والباطني، في تصريح لـ"الشروق"، أن العديد من تقنيات التنظير التي دخلت الجزائر، ستساهم بشكل كبير في التقليل من العمليات الجراحية، من بينها تقنية الفراغ الثالث وهي بحسبه، من أحدث التقنيات الطبية في العالم، عن طريقها يمكن استئصال أورام في بدايتها ونزعها من دون أي عملية جراحية، وهي نوع من أنواع الوقاية تجنب المريض تطور المرض والخضوع للعمليات الجراحية.

وأوضح أن هذه التقنيات رغم أنها تكلف الدولة مصاريف كبيرة، إلا أنها في نفس الوقت تفيد مستقبلا في تراجع تكاليف العلاج في الجزائر. وفي السياق، قال البروفسور عبد العزيز غرابية، مختص في الجراحة العامة، وعضو الجمعية الوطنية للجراحين العاميين، لـ"الشروق"، إن الجزائر تتجه نحو الاستغناء



● الدكتور شيهوب: نعتمد على أحدث التقنيات الطبية في العالم

عن العلاج الخارج، وخاصة بعد استخدام تقنيات الجراحة الحديثة، مشيرا إلى أنه ابتداء من التسعينيات شرعت المستشفيات الجامعية الكبرى، مثل مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة ومستشفى وهران الجامعي، في إدخال الجراحة بالمنظار ضمن الممارسة الطبية

اليومية، هذا التطور فتح الباب أمام مرحلة جديدة من الدقة والسرعة في العمليات، مع تقليل فترات النقاهة ومضاعفات ما بعد الجراحة. وشهدت، بحسبه، السنوات الأخيرة إدخال الروبوت الجراحي في بعض المؤسسات المتخصصة، وهو ما يمثل نقلة نوعية نحو الجراحة الذكية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية، وإلى جانب ذلك هناك تقنيات الاستئصال الآني للأورام في بدايتها دون جراحة، والشفاء



● البروفسور غرابية: نتجه نحو الاستغناء عن الجراحة بالخارج

للحظي للمريض، ما قد يقلل من فوضى العمليات الجراحية وتباعد المواعيد، وذلك بتراجع عدد المرضى الذين يحتاجون لهذه العمليات، من جهة وزيادة الأطباء وجودة التشخيص.

### التكوين المستمر والتنظيم من بين التحديات

وأكد غرابية أن وزارة الصحة تعطي اهتماما كبيرا لتكوين الجراحين الجزائريين، من خلال برامج تدريب داخلية

ودورات تكوينية في الخارج، بالتعاون مع مراكز طبية عالمية، مع فتح تخصصات دقيقة داخل الجراحة العامة مثل جراحة الكبد والبنكرياس، وجراحة القولون والمستقيم، والجراحة بالمنظار للأطفال، إلا أنه يبقى التنظيم والتسيير أمرا مطلوبا في المستشفيات، إلى جانب التكوين المتواصل الذي يتماشى مع المستجدات التكنولوجية.

ورغم التقدم الملحوظ، يشير البروفسور غرابية، إلى أن الجراحة العامة في الجزائر

تواجه بعض التحديات، أبرزها نقص بعض التجهيزات المتطورة في المستشفيات الجهوية، وضرورة تعميم التكوين المتخصص على كامل التراب الوطني، إضافة إلى الحاجة لتحديث البنية التحتية وتطوير نظم تسيير المواعيد والملفات الطبية إلكترونيا.

### أمراض القلب والجهاز الهضمي.. التشخيص والوقاية لعلاج دون جراحة

ومن جانبه، قال البروفسور جمال الدين نبوش، مختص في أمراض القلب والشرابين، إن هناك عوامل كثيرة وراء زيادة ملحوظة في مثل هذه الأمراض، من بينها السمنة والتدخين، والمخدرات، والنظام الغذائي المضطرب وغير الصحي، لكن يمكن مع تطور بعض التقنيات الحديثة علاج أمراض الشرابين واضطراب نبضات القلب في بدايتها، إذ يبقى التشخيص المبكر هو المطلوب. وأكد أن أحدث التطورات في مجال التشخيص وعلاج اضطرابات نظم القلب



● البروفسور نبوش: نشهد تطورا كبيرا في عمليات القلب والشرابين

والتحفيز القلبي، موجودة في الجزائر، فالعلاج بالقسطرة أي باستعمال أنابيب لعلاج نظم القلب، بحسبه، فعال بنسبة تتراوح بين 70 بالمائة و80 بالمائة للحالات المستمرة.

وقال في السياق، الدكتور رفيق شيهوب مختص في أمراض الجهاز الهضمي، إن أمراض السرطان المتعلقة بالجهاز الهضمي، تعرف ارتفاعا رهيبا، خاصة سرطان القولون والبنكرياس، وذلك بسبب تغير النمط المعيشي، ووجود مواد غذائية غير مراقبة، وتحتوي مكونات كيميائية وإضافات غير طبيعية، مشيرا إلى أنه في ظل هذه الزيادات لمثل هذه الأمراض يستدعي الأمر الاهتمام بالتشخيص، لاسيما في حال حدوث أعراض غير طبيعية مثل التهابات جلدية بسبب أمراض "كرون" التي تترك التهابات مزمنة. وقال إن التقنيات الموجودة اليوم يمكن أن تجنب المريض في حال تشخيص الأورام في بدايتها، العمليات الجراحية المعقدة والتي تكون في بعض الأحيان متعددة.

## بعد تطبيق، تأشيرة التسوية

# مداحي: 47 ألف سائح أجنبي زاروا الصحراء الجزائرية



### س. ع

أكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، يوم الخميس، أن السياحة الصحراوية سجلت "انتعاشا ملحوظا" بعد تطبيق تأشيرة التسوية، حيث استقبلت الجزائر 47 ألف سائح أجنبي من جنسيات متعددة، خلال موسم (2024/2025).

وفي جلسة علنية بمجلس الأمة خصصت لطرح أسئلة شفوية على أعضاء من الحكومة، أفادت مداحي بأن عدد السياح الأجانب الذين زاروا الصحراء الجزائرية خلال موسم (2024-2025)، بلغ 47 ألف سائح من مختلف الجنسيات، كما بلغ عدد وكالات السياحة التي روجت للجنوب 280 وكالة، ما يعد "مؤشرا إيجابيا" ينم عن الاهتمام المتزايد بالصحراء الجزائرية. وبشأن استراتيجية القطاع للتهوض بالسياحة بحظيرة الهقار وتنظيم الحركة السياحية بهذا الفضاء، أوضحت الوزيرة أن

سياسة القطاع تركز على إعادة بعث السياحة الوطنية وتطوير السياحة الداخلية، لاسيما الصحراوية، مؤكدة أن "مؤهلات الجذب الحالية كافية لتعزيز تدفق السياح إلى أبرز أقطاب الجنوب، كجانت وتمنراست وغرداية ويسكرة والوادي إضافة إلى الساورة وقورارة". كما تقوم هذه الاستراتيجية أيضا على "تثمين الموارد السياحية الصحراوية مع تحقيق عائدات اقتصادية وتنمية السياحة المستدامة عبر إعداد مخططات محلية للتنمية، إدراج المواقع الأثرية ضمن المسارات السياحية، دعم الاستثمار الفندقية، وتشجيع الحرف والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بمشاركة الأسر المحلية".

على صعيد آخر، أبرزت الوزيرة الأهمية التي يوليها القطاع لدعم وترقية النشاطات الحرفية عند فئة النساء، بانتهاج مقاربة عملية تهدف إلى تعزيز تسويق منتجاتهن التقليدية وتوفير التكوينات المتخصصة.

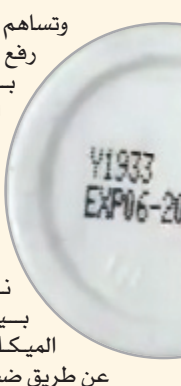
وأشارت إلى أن "أكثر من 100 حرفة تستفيد سنويا من تكوين مجاني في مختلف النشاطات التقليدية والحرف، لاسيما نسج الزرابي، صناعة الفخار، استخلاص الزيوت، صناعة الصابون وتحويل المنتجات الفلاحية المحلية"، مضيفة بأن "أزيد من 2000 امرأة تم تأهيلهن بغرف الصناعة التقليدية في 2025، وهي العملية التي ستواصل العام المقبل.

وعن ضرورة تخصيص فضاءات داخل المرافق السياحية والمؤسسات الحومية لعرض وترويج المنتجات التقليدية للنساء الحرفيات وتمكينهن من المشاركة في الفعاليات والتظاهرات السياحية، على غرار المعارض والصالونات الجهوية والوطنية، قالت الوزيرة إنه "سيتم إسداء تعليمات للمحطات الحومية التابعة للقطاع العمومي من أجل ذلك"، مذكرة في هذا الصدد بأن المؤسسات الفندقية تقوم بتخصيص أجنحة أو واجهات لإبراز الصناعات التقليدية.

أطلقت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه مبادرة تقنية جديدة تدعو من خلالها إلى اعتماد الطباعة الدائمة بتقنيات النقش أو الحفر بالليزر بدل الطباعة التقليدية بالحبر السطحي لتواريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية في مختلف المنتجات، من أجل ضمان استحالة التغير أو الإزالة دون ترك أثر، ويأتي هذا المقترح في وقت تشهد فيه الأسواق الوطنية محاولات متكررة لإخفاء أو تعديل التواريخ الأصلية على العبوات وعلب المنتجات لتضليل المستهلكين.

ويهدف المقترح حسب ذات المنظمة إلى منع التلاعب بالتواريخ الذي أصبح أحد أكثر أشكال الغش انتشارا في السوق الجزائرية، حيث يمكن بسهولة مسح الطباعة بالحبر أو إعادة طباعتها مجددا بتواريخ مختلفة، خصوصا على الأسطح البلاستيكية والمعدنية، وبذلك تمرير منتجات منتهية الصلاحية على أنها جديدة بالأسواق والمحلات التجارية.

وأكدت المنظمة أن النقش أو الحفر بالليزر يعتبر من بين الحلول التقنية والأمنة، وذلك من خلال دمج التاريخ في المادة نفسها، لمنع أي محاولة للتزوير أو اكتشافها بوضوح، كما شددت على أن هذه الخطوة ستعمل على تعزيز ثقة المستهلك



وتساهم من جهة أخرى في رفع مستوى الشفافية بأسواق السلع الغذائية والدوائية. ويقترح المشروع ثلاثة حلول تقنية قابلة للتطبيق حسب نوعية المواد، من بينها النقش الميكانيكي، والذي يتم عن طريق ضغط التاريخ داخل قالب التغليف في أثناء التصنيع، ويناسب المنتجات المعدنية والبلاستيكية الصلبة، وكذا الحفر بالليزر يعتمد هذا الأخير على طباعة حرارية دقيقة ودائمة على الأغلفة الورقية أو البلاستيكية، إلى جانب مقترح باستعمال الطباعة الحرارية الدائمة، وتتمثل في دمج الأحرف داخل طبقة التغليف الداخلية، وتستخدم في المنتجات المرنة مثل الأكياس.

وترى المنظمة أن التحول نحو الطباعة الدائمة هو ضمان حماية المستهلك ومكافحة الغش التجاري، داعية إلى تبني هذه التقنيات الحديثة ضمن منظومة الإنتاج الوطنية، بما يتماشى مع المعايير الدولية في سلامة المنتجات وتبناها.

كما شددت على أن هذا النظام الجديد سيمنح الجهات الرقابية أداة أكثر فعالية في الكشف عن أي تلاعب، خاصة في القطاعات الحساسة كالمواد الغذائية والأدوية ومستحضرات التجميل.

■ مريم زكري

## لتفادي التلاعب والغش في الأسواق... حماية المستهلك تقترح:

# النقش والطباعة الليزرية بدل الحبر السطحي لتواريخ الإنتاج والصلاحية !



تقسيم القطاع لنصفين وتحويل "الخط الأصفر" لـ"جدار برلين"

## تفاصيل طلب أمريكي للسماح ببدء بناء "غزة الجديدة"



كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، الجمعة، عن طلب الولايات المتحدة، من الاحتلال السماح ببدء بناء "غزة الجديدة"، بعد نحو شهر من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار. وتقصد واشنطن بمفهومها "غزة الجديدة"، إعادة إعمار مدن تقع في مناطق خاضعة لسيطرة جيش الاحتلال، شرق ما يسمى "الخط الأصفر"، الذي انسحب إليه مع دخول اتفاق

وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وفاجأ طلب واشنطن، المنظومة الأمنية الصهيونية، في الوقت الذي وافق عليه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وفق التقرير.

وتبدأ المرحلة الأولى من مشروع بناء "غزة الجديدة" بإعادة إعمار مدينة رفح، التي دمرها جيش الاحتلال خلال الحرب. وفي المرحلة الثانية، ستعاد بناء مدن أخرى، شرق ما سقى "الخط الأصفر" بما يشمل مناطق شمال قطاع غزة.

وقالت "هآرتس" في تقريرها إنه بعد استكمال كل منطقة غير شركات من الدول الوسيطة، سينسحب الجيش منها، ليُقسم القطاع بواسطة "الخط الأصفر" إلى نصفين. وستكون مدينة "غزة الجديدة" في الشرق، بينما "غزة القديمة" -كما سُمّاهَا التقرير- في الغرب، حيث سيعيش مليوناً نسمة تحت حكم حركة حماس، التي تواصل تعزيز قوتها وترسيخ سيطرتها هناك. ووصف مصدر أمني في حكومة الاحتلال "الخط الأصفر" بأنه "جدار برلين الخاص بغزة"، بالإشارة إلى أنه كان من المفترض أن يكون حدوداً مؤقتة.

ولفت التقرير إلى أن خطة بناء "غزة الجديدة" ليس لها جداول زمنية محددة، التي من المتوقع بأن تستمر لسنوات، وسط ضغط أميركي للمضي فيها.

ونُبه التقرير إلى أن المنظومة الأمنية الصهيونية لديها قلق من مشكلتين حول الخطة، وتتعلق الأولى بأن "المستوى السياسي لا يشتركها في التحولات التي تخطط لها الولايات المتحدة في غزة".

فيما تدور المشكلة الثانية حول سعي

### مأساة تتكرر والمصير مجهول

## صرخات من غزة تشكو الفرق مع دخول المنخفض الجوي

بدأ تأثير المنخفض الجوي على قطاع غزة، الجمعة، وسرعان ما تصدّرت المشاهد المأساوية لفرق خيام النازحين وتجمّع مواطنين، لا سيما الأطفال، في العراء بلا مأوى، رغم تحذير هيئات محلية وأمنية من فصل شتاء قاسٍ على سكان المدينة المدمّرة.



وتلجأ الدفاع المدني مئات طلبات المساعدة بسبب تداعيات المنخفض الجوي، لكن انعدام الإمكانيات أعاق الاستجابة لتلك الطلبات.

كما وجّه بضرورة التعاون والتآزر والاهتمام بضرورة تثبيت الخيام ووضع سواتر رملية ما أمكن في محيطها خشية من تدفق مياه الأمطار.

في الأثناء، طالب مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) بفتح المزيد من معابر غزة، وسط تفاقم معاناة السكان مع قدوم فصل الشتاء.

المنخفض الجوي. ووسط مشاهد غرق خيام النازحين وتأثر القطاع بالمنخفض الجوي، أكد الدفاع المدني في غزة أن "القطاع يواجه كارثة حقيقية منذ الساعات الأولى لوصول المنخفض الجوي"، مشيراً إلى خطر سقوط وانهيار المنازل المتصدعة جراء المنخفض الجوي.

ودعا الدفاع المدني النازحين في الخيام ومراكز الإيواء في كافة مناطق قطاع غزة لضرورة أخذ التدابير الوقائية اللازمة لتجنب أضرار المنخفض الجوي، بعد أن أغرقت الأمطار خيام النازحين.

### بريطانيا في الصدارة

## تحالفات إستراتيجية مكّنت الاحتلال من الإبادة وجعل عزلها "شبه مستحيل"

لاستهداف عمل المجتمع المدني باعتباره إرهابياً، أو ملاحقة الصحفيين الذين يحققون في الإبادة الجماعية بتهمة الإرهاب، مع استمرارها في دعم الدولة التي تستخدم وتمارس الإرهاب ضد سكان أعزل تقريباً، "يخلق مناخاً من التواطؤ".

وحين سُئِلت عن إمكانية رفع دعوى ضد المملكة المتحدة في محكمة العدل الدولية، قالت ألبانيز: "هناك أدلة كافية لفتح تحقيقات، وعلى الجهات القضائية الوطنية أن تتحرك. الوقت حان لأن يستعيد النظام القضائي نشاطه ويحاسب المسؤولين عن التواطؤ".

وتطرقت المقررة الأممية إلى الموقف الأوروبي من اتفاقية الشراكة مع الاحتلال، مشيرة إلى أن اقتراح تعليق الركيزة التجارية للاتفاقية ما زال معلقاً بسبب رفض ألمانيا وإيطاليا، رغم أنهما دولتان "تتحملان مسؤولية تاريخية خاصة في منع الإبادة الجماعية".

وقال ألبانيز "إنها مصادفة حزينة للغاية أنه بعد قرن من الزمان، لا تزال هاتان الدولتان على الجانب الخطأ من التاريخ"، في إشارة إلى معارضة إيطاليا وألمانيا لتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ، حتى في الوقت الذي اختارت فيه دول أوروبية أخرى، بما في ذلك سلوفينيا وإسبانيا، فرض حظر على الأسلحة وعقوبات بشكل مستقل.

وأضافت أن القانون الدولي لا يُلغى بقرارات الاتحاد الأوروبي، وأن على الدول الأعضاء الالتزام بقرارات محكمة العدل الدولية التي تحظر نقل الأسلحة إلى دولة يُحتمل ارتكابها جرائم حرب. ورداً على سماح بعض الدول الأوروبية لطائرة رئيس حكومة

عن ذلك، تحدثت إلى الجمعية من كيب تاون، جنوب أفريقيا. وفي ذلك الخطاب، ظهر في خلفية المنصة صورة نيلسون مانديلا، وعلمت ألبانيز على ذلك بالقول: "من الرمزي للغاية أن أحمل خلفي صورة نيلسون مانديلا الذي يرمز إلى الإنسانية وانتصار البشرية على همجية الفصل العنصري والفصل العنصري".

وحول تورط بريطانيا، قالت ألبانيز إن المملكة المتحدة أدت دوراً رئيسيًّا في تمكين العمليات العسكرية الصهيونية، عبر قواعدها في قبرص التي استخدمتها القوات الأمريكية لتأمين خطوط إمداد إلى تل أبيب. وبيّنت أن سلاح الجو البريطاني نفذ أكثر من 600 مهمة مراقبة فوق غزة خلال الحرب، متبدلاً المعلومات الاستخبارية مع جيش الاحتلال.

وانتقدت ألبانيز بشدة الموقف البريطاني الرسمي الذي برّر "تجويع الفلسطينيين وتدمير الخدمات الأساسية في غزة"، معتبرة أن هذا الموقف يشكّل مشاركة مقصودة في خلق الظروف التي سمحت بوقوع الإبادة الجماعية واستمرارها. وأشارت إلى أن وصف السلطات البريطانية لنشطاء منظمة "فلسطين أكشن" بالإرهابيين يعكس "تحولاً خطيراً في الخطاب، يجعل مقاومة الإبادة جريمة، بينما تعامل الدولة التي تمارسها كطرف شرعي".

ومضت بالقول: "لا تنكر أن الأساليب التي تستخدمها المنظمة قد تُسبب ضرراً. ولا أنكر أنها قد تتعدى على ما هو مقبول قانوناً. لكن وصف هذا بالإرهاب يتجاوز ماهية الإرهاب وما يُمثّله".

وشددت المقررة الأممية على إن اختيار الحكومة المتعمد

#### وكالات

اتهمت المقررة الأممية الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانسيسكا ألبانيز، دولاً أوروبية كبرى بالتواطؤ المباشر في الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة، مؤكدة أن الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي تقدمه هذه الدول للاحتلال هو ما مكّنها من مواصلة جرائمها رغم الإدانات الدولية المتزايدة.

وفي مقابلة مطوّلة مع موقع "سيدل إيست أي" البريطاني، نقلها إلى العربية المركز الفلسطيني للإعلام، قالت ألبانيز إن العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة في جويلية الماضي، بعد تقريرها الذي كشف تورط أكثر من 60 شركة في تحويل اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي إلى "اقتصاد إبادة جماعية"، لم تشها عن مواصلة التحقيق في دور 63 دولة سهّلت أو غُضّت الطرف عن الجريمة الجماعية في غزة.

وأوضحت أن دولة الاحتلال متجذّرة بعمق في الاقتصاد العالمي، سواء من خلال صناعات السلاح والتكنولوجيا والمراقبة أو عبر تحالفها العضوي مع السياسة الخارجية الأمريكية، ما يجعل "عزلها أمراً شبه مستحيل".

وأضافت: "لولا الدعم الاستراتيجي والاقتصادي والعسكري والدبلوماسي الذي تحظى به، لما استمرت جرائمها كل هذا الوقت".

ولم تتمكن المقرر الأممية من إطلاق تقريرها رسميًّا في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في 28 أكتوبر الماضي، كما هو معتاد بالنسبة لخبراء الأمم المتحدة الآخرين. وعوضًا

#### بينهم حكومات عربية ومسلمة

## 25 دولة متهمة بالتواطؤ لتزويدها الاحتلال بالنفط خلال حربها على غزة



شحنة من المنتجات النفطية المكررة إلى الاحتلال في الفترة نفسها المذكورة بين الأول من نوفمبر 2023 والأول من أكتوبر 2023، وبلغ وزنها 3,282,760 طناً، وتصدرت روسيا القائمة بـ 1,468,396 طناً عبر 50 شحنة.

وجاءت اليونان ثانية بـ 506,600 طناً (24 شحنة)، ثم الولايات المتحدة بـ 416,462 طناً (11 شحنة)، وكانت المورّد الوحيد لوقود الطائرات العسكري JP-8. كما صدّرت إيطاليا 310,055 طناً (14 شحنة)، وقبرص 174,675 طناً (12 شحنة)، وألبانيا 105,585 طناً (5 شحنات)، ونيجيريا 96,717 طناً (3 شحنات)، وإسبانيا 67,463 طناً (8 شحنات)، وفرنسا 51,701 طناً (10 شحنات)، وبلغاريا 33,198 طناً (شحنتان)، (3 شحنات)، والهند 5,262 طناً، وتركيا 5,099 طناً (3 شحنات)، وجورجيا 2,564 طناً، وبلجيكا 1,904 طن، وأخيراً هولندا 525 طناً فقط. وفي تعقيبها على التقرير، قالت المنظمة إن "الدول تخاطر بأن تصبح متواطئة في الإبادة الجماعية بموجب القانون الدولي، وبموجب اتفاقية الإبادة الجماعية"، مضيفة "فيما يجتمع قادة العالم في كوب30 (-) تتكشف الروابط القاتلة بين موردي الوقود الأحفوري والصراعات الدولية".

■ **رياض. ب**

## حجز 1238 كبسولة من المؤثرات العقلية بالمغير

● في إطار الإستراتيجية المنتهجة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني في محاربة مختلف أشكال الجرائم الحضرية، لاسيما عصابات الأحياء والشبكات الإجرامية التي تهدد سلامة المواطنين وممتلكاتهم، نظمت مصالح أمن ولاية المغير ممثلة في أمن دائرة جامعة، طيلة الأسبوع المنصرم عديد المداخلات والعمليات الشرطية شملت مختلف أحياء وشوارع مدينة جامعة، مع استهداف النقاط السوداء وبؤر الإجرام أسفرت هذه العمليات عن شل نشاط شبكة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص تقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، توقيف واتخاذ الإجراءات ضد 10 أشخاص آخرين عن قضايا تتعلق باستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية وحجز ما مجموعه 1238 كبسولة من المؤثرات العقلية و 39.33 غرام من الكيف المعالج، قرصين من المخدرات الصلبة نوع "اكستازي"، سلاح أبيض محظور من دون مبرر شرعي. كما تمكنت عناصر المصلحة من استرجاع شاحنة مقطورة ومركبة نضعية ودراجة نارية كانوا محل سرقة مع توقيف ثلاثة مشتبه فيهم.

■ أيمن. ش

## ارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة خلال فصل الخريف

# اضطراب جوي مرتقب يحمل أمطارا وثلوجا

● الشيخ فرحات: قاربت درجات الحرارة حدود 33 في بعض الولايات

تشهد مختلف مناطق الوطن، هذه الأيام، موجة حر غير معتادة في مثل هذا الوقت من السنة، حيث ارتفعت درجات الحرارة إلى مستويات فاقت المعدلات الفصلية بكثير، لتلامس في بعض الولايات الساحلية والداخلية 33 درجة مئوية، في مشهد صيفي بامتياز رغم أننا في منتصف فصل الخريف. وأبدى المواطنون دهشتهم من استمرار الأجواء الحارة في عز فصل الخريف، حيث اعتاد الجزائريون في مثل هذه الفترة من السنة على برودة الطقس وتساقط الأمطار وحتى الثلوج التي تميز هذا الفصل.

### نادية سليمان

وسبب هذا الجو الحار حيرة وسط العائلات التي أخرجت ثياب الشتاء، ولكنها سرعان ما أعادت ثياب للخزانة معوضة إياها بالملابس الخفيفة، وحتى تجار الملابس يشتكون من ضعف الإقبال على الملابس "الثقيلة" بسبب التذبذب في أحوال الطقس وعدم استقرارها، ما جعلهم يعرضون تخفيضات على بضاعتهم إلى حين تتغير أحوال الطقس.

كما تسببت درجات الحرارة غير المسبوقه والرياح القوية في اندلاع سلسلة حرائق بأربع ولايات، متسببة في خسائر بالغطاء الغابي، وتمكنت مصالح

اصطدام تسلسلي لـ17 سيارة بالطريق

السيار شرق-غرب بمعسكر

مفادرة 20 مصابا للمؤسسة

العمومية الاستشفائية لسيف

● غادر، أمس الجمعة، 20 مصابا من مجموع 23 أصيبوا في حادث المرور، الذي وقع الخميس بالطريق السيار شرق-غرب بولاية معسكر، المؤسسة العمومية الاستشفائية لسيف وذلك بعد تلقيهم العلاج الضروري، حسب ما علم لدى ذات المرفق الصحي.

وأوضح ذات المصدر بأن هؤلاء المصابين، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و65 سنة، تم السماح لهم بمفادرة المؤسسة الصحية المذكورة بعد تماثلهم للشفاء، حيث أن معظم إصاباتهم تركزت في الرضوض وجروح خفيفة.

وأبرز نفس المصدر بأنه لا يزال مصابان في هذا الحادث يبلغان من العمر 35 سنة و41 سنة في العناية المركزة، مضيفا بأن المؤسسة الصحية المذكورة قد سخرت طاقهما الطبي وشبه الطبي للتكفل الجيد بالمصابين في هذا الحادث.

من جهته، تتقو والي الولاية فؤاد عابسي إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية لسيف، للاطمئنان على صحة المصابين في هذا الحادث، ووقف على عملية التكفل الطبي والنفسي بهم، استنادا إلى خلية الاتصال لمصالح الولاية.

يذكر أن مصالح الحماية المدنية سجلت الخميس حادثا مروريا على مستوى الطريق السيار شرق-غرب بمنطقة ماردو ببلدية رأس العين عميروش، نجم عن اصطدام تسلسلي لـ17 سيارة، منها خمس شاحنات ذات مقطورة، وذلك جراء هبوب رياح قوية محملة بغبار حجب الرؤية، مما تسبب في وفاة شخص بعين المكان وإصابة 23 آخرين بجروح، منهم اثنان في حالة خطيرة، حسب ذات المصالح.

■ سامي. ر

## حرائق كبيرة نهاية الأسبوع



باقي

bakimou7@hotmail.com



## آخر سلاح للعدو سيفشل في غزة

استخدمت كافة الأسلحة ضد الفلسطينيين في غزة.. لم يترك الأعداء الصهاينة أي وسيلة للقتل والإبادة إلا فقلوها، إلا أنهم فشلوا في كسر إرادة شعب يطلب الحرية.. وسيفشلون مع استخدام التجويع والقتل والعطش كأخر سلاح كما فشلوا مع غيره بإذن الله بالرغم مما سيخلفه من ضحايا يُعدون بالآلاف وما سينتج عنه من آلام غير مسبوقه في التاريخ...

عزأونا أنه مع هذا الفشل الأخير ستكون بداية نهاية هذا المشروع الصهيوني الذي ظل أكثر من قرن يوهم الناس بأحقية وجوده في فلسطين وبمظلوميته عبر التاريخ. لقد باتت بوادر ذلك واضحة للعيان اليوم.. في جميع أنحاء العالم، لم تبق سوى فئة قليلة من المنتظرين وحاملي جيئات المستعمر العنصري البغيض والنازيين الجدد المختفين خلف غطاء المدنية المزيفة يساند بعضها بعضا لتبرير القتل جوعا وعطشا للأبرياء الصامدين على أرضهم. بعض هؤلاء المتطرفين تمثلهم قيادة الكيان الصهيوني اليوم، وآخرون مازالوا في أمريكا وفي بعض بلاد العالم يستخدمون تشويه الحقائق الميدانية وتقديم المجاعة على أنها "قلة غذاء" والعطش بأنه "قلة ماء" والقتل العشوائي بأنه استهداف لإرهابيين... هذه العبارات الكاذبة التي فقدت معناها أمام الحقائق الدامغة، لم تعد تقنع أحدا اليوم!

لم يبق شعب في العالم يتعاطف مع الصهاينة ولا مع كياناتهم المصطنع المسمى "إسرائيل" بعد الذي حدث ويحدث في غزة. تآكدت البشرية جمعاء اليوم أن الذين يحتلون فلسطين باسم اليهودية، اليهودية منهم براء، ولا صلة لهم بالسامية إطلاقا، ولا يمكنهم الادعاء بأنهم كانوا ذات يوم ضحايا المحرقة؛ ذلك أن ما يقومون به في غزة أكبر من المحرقة؛ تنكيل بالمستضعفين من الفلسطينيين الأبرياء وتعذيب لهم إلى حد الموت جوعا أو مرضا سواء كانوا في غزة أو في سجون الاحتلال خلافا لكافة الشرائع والقوانين التي تعارف عليها الإنسانية.

لذلك نقول إن هذا السلاح الأخير الذي بات يستخدمه هؤلاء المتوحشون أعداء الإنسانية قد فشل، ولن يتمكنوا من الاستمرار في استخدامه أكثر مما فعلوا إلى حد الآن، ذلك أنهم سيكونون أمام خيارين كلاهما يؤدي إلى النتيجة ذاتها: انهيار المشروع الصهيوني الذي قام على أساسه كياناتهم وبداية العدّ التنازلي لكل الكيانات الأخرى الدامعة له عسكريا وماليا وسياسيا وإعلاميا إن هم استمروا في الإبادة والتجويع والتهارو، وإن هم قرروا احتلال غزة بالكامل هزموا عسكريا.

لقد حُسمت المعركة بعد اللجوء إلى سلاح التجويع، وفشل العدو فشلا ذريعا.. لقد بُنيت غزة للعالم حقيقة هؤلاء الذين يزعمون أنهم يحكمون العالم من خلال المال والإعلام والفساد، وعزتهم على حقيقتهم أمام البشرية وهم يتعاونون ظلما وعدوانا على تزييف حقيقة أكبر مجاعة يشهدها شعب على أرضه، وأنشع إبادة شاملة ترتكب ضده بعنوان محاربة فصائل مقاوم أو بغير السعي لاستعادة جنود أسبروا أثناء عملية عسكرية تحريرية مع بداية معركة "طوفان الأقصى" لم ترفض المقاومة قط إطلاق سراحهم مقابل التحرير. ولن يستطيع أي صهيوني بعد اليوم التعريف بنفسه في أي بقعة من العالم، بل لن يستطيع الجهر بأنه "إسرائيلي" الجنسية.. لقد باتت مثل هذه العبارة مَقْرَزة لكل من يسمعها ومثيرة للسخط والغضب حيثما قيلت.. لم يكن هذا موجودا قبل الطوفان، وسيزداد أكثر بتمادي العدو الصهيوني على إصراره بعدم الاعتراف بالحق الفلسطيني في الوجود... فعلى كل مشكك في جدوى معركة "طوفان الأقصى" مراجعة حساباته ومواقفه. كل الشعوب التي ضخت بدماء أبنائها وبناتها اقتضرت في آخر المطاف، وكذلك يفعل الفلسطينيون اليوم؛ منتصرون بإذن الله.

سبق نشره



محلية وانخفاضاً محسوساً في درجات الحرارة. كما تُحتمل تساقطات ثلجية خفيفة على المرتفعات التي يتجاوز علوها 1200 متر، لتكون بذلك أولى ثلوج الموسم.

## بطولة افريقيا للأمم 2026 لكرة اليد

## القرعة تضع الجزائر في المجموعة الأولى رفقة البلد المنظم رواندا

ربع النهائي. كما ستعد بطولة إفريقيا للأمم 2026 تأهيلية لبطولة العالم 2027 المقررة في ألمانيا من 13 إلى 31 يناير، وهو هدف يسعى إليه السباعي الجزائري لاستعادة مكانته بين كبار منتخبات كرة اليد الإفريقية. يذكر أن المنتخب الجزائري كان قد بلغ المباراة النهائية في آخر بطولة إفريقية أقيمت عام 2024 في القاهرة، والتي توج بها المنتخب المصري.

### تركيبة المجموعات :

- المجموعة 1: الجزائر - نيجيريا - رواندا - زامبيا
- المجموعة 2: مصر - أنغولا - الغابون - أوغندا
- المجموعة 3: تونس - غينيا - الكاميرون - كينيا
- المجموعة 4: الرأس الأخضر - المغرب - الكونغو - البنين.

■ ب. ع

● أدرج المنتخب الجزائري لكرة اليد رجال في المجموعة الأولى من النسخة السابعة والعشرين لبطولة إفريقيا للأمم المقررة من 21 إلى 31 يناير 2026، وذلك عقب عملية القرعة التي أجريت أمس في كينغالي، حيث سيواجه كلا من البلد المضيف رواندا ونيجيريا وزامبيا.

أما مصر (حاملة اللقب) فقد جاءت في المجموعة الثانية إلى جانب أنغولا، الغابون، أوغندا، في حين ستلعب تونس، أكثر المنتخبات تتويجا بعشرة ألقاب، في المجموعة الثالثة مع غينيا، الكاميرون، كينيا.

وتضم المجموعة الرابعة كلا من الرأس الأخضر والمغرب والكونغو والبنين. يتأهل المنتخبان الأولان من كل مجموعة إلى الدور

## طبعة خامسة لكتاب الدكتور علي أومليل في مقاربة هذه الجدلية

● صدر حديثا كتاب "السلطة الثقافية والسلطة السياسية"، للدكتور علي أومليل، في طبعة خامسة، عن مركز دراسات "الوحدة العربية". موضوع هذا الكتاب هو سلطة "أهل الفكر"؛ فهناك دعوى يدعيها المثقفون العرب لأنفسهم أنهم "قادة الفكر"، وأن لهم دور حاسم في عملية الريادة والتغيير الاجتماعي والسياسي..

والواقع أن حديث المثقفين العرب عن أنفسهم يحمل نبرتين متناقرتين؛ فهم من جهة يرون في أنفسهم أنهم الرواد، وأن لهم "رسالة"، وأنهم صناع الوعي بالتغيير. ولكن حديثهم يحمل أيضا من جهة أخرى، وفي الوقت نفسه، نبرة من المرارة، إذ هم عادة ما

## أي علاقة بين السلطين الثقافية والسياسية في الوطن العربي؟



الامبريالية، وهي أهداف ما تزال قائمة بطبيعة الحال إذا كان الأمر يعني بناء الكيان العربي المتكامل والمتحرر، إلا أن كتابنا الالتزاميين قد تعلقوا بكل شيء ما عدا الشيء الذي يضمن ممارسة "مهنة" الكتابة، أي الديمقراطية التي أساسها الحريات الشخصية والعامه.

يتوزع الكتاب علو 288 صفحة، واثنى عشر فصلا موزعة على ثلاثة أقسام، فضلا عن المدخل والمراجع والمفهرس.

■ ع. ع